Journal of Home Economics

المؤتمر الدولى السادس – العربى العشرون للإقتصاد المنزلى
" الاقتصاد المنزلى وجودة التعليم"
٢٣-٢٤ ديسمبر ٢٠١٨ م

http://homeEcon.menofia.edu.eg ISSN 1110-2578

جودة الحياة الأسرية كما يدركها الأبناء وعلاقتها بتصوراتهم لأدوارهم المستقبلية

ونام علي أمين معروف
أستاذ مساعد بقسم إدارة مؤسسات الأسرة والطفولة- كلية الاقتصاد المنزلي- جامعة حلوان

الملخص :

يهدف هذا البحث إلى دراسة العلاقة بين جودة الحياة الأسرية كما يدركها الأبناء وتصوراتهم نحو أدوارهم المستقبلية . تكونت عينة الدراسة الأساسية من (٢٦١) شاب وفتاه تم اختيارهم بطريقة عمدية قصدية ومن مستويات اجتماعية واقتصادية مختلفة . إشتملت أدوات البحث على استمارة البيانات العامة، مقياس جودة الحياة الأسرية ، مقياس مقياس تصور الشباب للأدوار المستقبلية صورة (أ) إناث ، صورة (ب) ذكور (إعداد الباحثه)، واتبع البحث المنهج الوصفى.

وأوضحت النتائج أن مستوى جودة الحياة الأسرية كما يدركها الأبناء متوسط بنسبة ٤٢.٩% ، وأكثر الأبعاد التى يدركها الأبناء بالنسبة لجودة الحياة الأسرية هو وضوح الأدوار وتحديد السلطات يليه حل المشكلات واتخاذ القرارات يليه أساليب الاتصال الأسرى التفاعل الأسرى ، كما أن تصور الأبناء للأدوار والمسئوليات الأسرية احتل الترتيب الأول يليه الأدوار والمسئوليات الوالدية وأخيرا الأدوار والمسئوليات الزوجية .

كما أظهرت النتائج وجود تباين دال إحصائيًا عند مستوى٠.٠١ في كل من جودة الحياة الأسرية كما يدركها الأبناء وتصورهم للأدوار المستقبلية تبعا لاختلاف بعض متغيرات المستوى الاجتماعي والاقتصادي والمتغيرات الأسرية ، كذلك وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائيًا بين جودة الحياة الأسرية كما يدركها الأبناء بأبعادها وتصور الأبناء للأدوار المستقبلية بمحاوره عند مستوى دلالة ٠.٠١ ، كما أوضحت النتائج أن جودة الحياة الأسرية هى أكثر العوامل تأثيرًا وتفسيرا للتباين فى تصور الأبناء للأدوار المستقبلية يليها مدة زواج الوالدين ثم الرضا عن العلاقات بين أفراد الأسرة .

مقدمة البحث:

الأسرة هى النواة والجماعة الأولى التى ينشأ فيها الأفراد ، باعتبارها مجتمع مصغر ومنها تتكون مبادئ العلاقات الإجتماعية وتنشأ بداخلها أسس العلاقات بين الأفراد ؛ فهى الوسط الاجتماعى الأكثر أهمية فى عملية التربية والتنشئة الاجتماعية باعتبارها المصدر الأساسي لكل فعل أو سلوك (صلاح الدين شروخ ،٢٠٠٤) .

كما تمثل الأسرة الركيزه الأساسية فى بناء شخصية الأبناء من خلال ما تقدمه من رعاية وحب واحتواء ، كما تساهم بفاعلية فى تدريبهم على التعامل مع مواقف الحياة بكفاءة وتنمية دافعيتهم للإنجاز أملا فى بناء شخصيات قادرة على تحقيق النجاح (أمانى عبد الوهاب، سميرة شند،٢٠١٠).

وتؤثر محموعة الآليات والاتجاهات والأساليب التى يلجأ إليها الآباء فى تربية أبنائهم على شخصياتهم المستقبلية ، حيث أن منها ما هو إيجابى يزرع فى نفوس الأبناء الخصال الإيجابية التى من شأنها أن تساهم فى بناء شخصياتهم بناء قويا ومحكما بما يقتضى نجاحهم فى أداء أدوارهن الوظيفية على أكمل وجه ، ومنها ما هو سلبى يصنع من الأبناء شخصيات مرضية تعانى من مشاكل نفسية وغير قادرة على تحمل المسئولية (أمنية فراجى ، ٢٠١١) .

وبحكم احتكاك الأبناء بالمحيط الأسرى ، فهم يكتسبون معايير وقيم وأفكار الآباء بطريقة ضمنية مما يجعلهم يوظفونها بشكل تلقائى فى أدائهم التربوى على أبنائهم فيما بعد (قطامى يوسف ، ٢٠٠٨) .

ولقد زاد الاهتمام فى الآونه الأخيرة بدراسة جودة الحياة الأسرية نظرا لأهميتها فى توافق الأبناء على المستوى الاجتماعى والانفعالى والنفسي (رانيا على ،٢٠١٧) ، وأصبحت جودة الحياة الأسرية من المتطلبات الأساسية لما تحققه من طموحات أفردها وصحتهم النفسية خاصة مع ما تتعرض له الأسرة من تحديات فى العصر الحالى (نادية أبو سكينة ،٢٠٠٩) .

فجودة الحياة الأسرية هى البوابه الرئيسية لفهم المجتمع ، ففهمها هو الوسيلة لتحسين حياة الأسرة وكذلك التغير الإيجابى فى المجتمع الذى لا يمكنه أن يضع سياسات اجتماعية سليمة إلا على أساس معرفة ما يمكن أن تحققه الأسرة من أهداف ومتطلبات لأفرادها (مليكة العربى ، محمد داودى ، ٢٠١٧) .

وترى بشرى مبارك (٢٠١٢) أن جودة حياة الفرد ترتبط بالمستوى الذى يصل إليه فى إشباع وإرضاء مختلف حاجاته النفسية والاجتماعية ، بما توفره له مؤسسات مجتمعه المختلفة من إمكانيات ، وبقدراته التى يحاول فيها استغلال تلك الامكانيات لاشباع تلك الحاجات . ويؤكد (Balcells& others (2011 على أن مفهوم جودة الحياة يعكس مواقف الحياه المرغوبة لدى الفرد فى ثلاثة مجالات رئيسية للحياة هى الحياة الأسرية والمجتمعية والمهنيه ، كما دعا لضرورة توعية المؤسسات المعنية بشئون الأسرة بأهمية جودة الحياه الأسرية وإلقاء الضوء على سبل وسياسات الجودة الأسرية وأهدافها ، وتحفيزها ، والتوعية بضرورة المشاركة الجماعية فى تنفيذ النشاطات اللازم تحقيقها أسريا كخطوة أساسية لنشر ثقافة الجودة الأسرية وتحقيق الاتزان الانفعالى والمجتمعى للأسرة فى ظل الظروف والتحديات المحيطة .

وبالنظر إلى الزواج ، فإنه يفرض على الزوجين أداء أدوار عديدة نتيجة الحياة الأسرية والعلاقة الزوجية وما يصاحبها من واجبات والتزامات ، وكلما كان هناك وضوح فى أداء الأدوار بين الزوجين وإتفاق فى توقعات كلا الزوجين بالنسبة للطرف الآخر كلما ساعد ذلك على استقرار الأسرة (محمود فلاته ، ٢٠٠٨) .

ومن خلال العلاقات السائدة بين الوالدين ، وبينهم وبين أبنائهم والمشاكل التى تعيشها الأسرة تتشكل تصرفات الإبناء سواء داخل أو خارج الأسرة (صلاح الدين شروخ ،٢٠٠٤) ، فالفرد يتعلم أدواره المنوطة به من المواقف العديده خلال عملية التنشئة الاجتماعية ، حيث يتخذ من الآباء والأمهات نماذج وقدوة له يقتدى بها فيتعلم عن طريق سلوكهم ومشاعرهم واتجاهاتهم وتوجهاتهم التى يعبرون عنها أثناء تفاعلهم مع بعضهم البعض (عبد العزيز خواجه ،٢٠٠٥) .

مشكلة البحث :

يشهد المجتمع المصرى العديد من التحديات التى أدت إلى تغيير الكثير من المفاهيم الخاصة بالعلاقات الأسرية من حيث علاقة الزوج بزوجته والأدوار التى يقوم بها كل منهما أو العلاقة بينهما وبين الأبناء (نادية أبوسكينة ، منار خضر ،٢٠١١) . وتؤكد أمل أحمد (٢٠٠٣) على أن تلك التغيرات أدت إلى زيادة الصعاب التى تواجه الأسر الحضرية خاصة فيما يتعلق بالادوار الخاصة بالزوج والزوجه والأبناء .

وقد أصبحت مهمة الأسرة أكثر تعقيدا عن ذى قبل ، خاصة مع تزايد أعباءها وتعدد أدوارها فلم يعد الأبناء بحاجة إلى إشباع حاجاتهم الأساسية فقط ، وإنما يتعين تزويدهم بالأساليب الناجحة للتفاعل والتوافق مع مواقف الحياة بكفاءة مما أضاف مسئولية أكبر على الأسرة كمتابع ومراقب (Daniel & Lee ,2007) ، فالإسرة هى التى تمد الأبناء بخبرات الحياة ، ومن الطبيعى أن يتعلم الأبناء من أبائهم الخبرات التى تتعلق بأدوار الزوج والزوجه ، وهذه لها آثارها البعيدة على أدوارهم كأزواج وزوجات فى المستقبل (سناء الخولى ، ٢٠٠٢) .

وهذا ما أكدت عليه دراسة الحسين السيد (٢٠١٥) من أن الشاب والفتاه يدخلان الحياة الزوجيه وهما يحملان مجموعة من التصورات حول شريك الحياة وطريقة تعامل كل منهما مع الآخر ، وهذه التصورات تتشكل عبر فترة طويلة من خلال ما يشاهده كل منهما وما يسمعه من نصائح ومعلومات حول الحياة الزوجية من أسرة التوجية لكل منهما .

كما أكدت دراسة ماجدولين الشيخ (٢٠١٥) على أن الأبناء يكتسبون من أسرهم ما يساعدهم على مواجهة أزمات الحياة والتفاعل الإيجابى مع المواقف المختلفة من خلال الخبرات الأسرية .

وقد أشارات دراسة (Lyanch,2015) إلى أهمية تأثير الأم على مفهوم الإبنه للحياة الأسرية ، كما أظهرت دراسة منال الشامى (٢٠٠٠) أن بنات الأمهات الحضريات والمتعلمات أكثر تقديرا لأدوارهن كربات أسر مقارنا ببنات الأمهات الريفيات والأقل تعليما ، فى حين أكدت دراسة أمينة فراجى (٢٠١٢) على تأثير المستوى التعليمى للوالدين على إعداد الأبناء للحياة المقبلة .

وتؤكد دراسة أمانى عبد الوهاب، سميرة شبند(٢٠١٠) على أن دراسة جودة الحياة الأسرية توفر للوالدين قدر من المعرفة مما يساعدهم على اختيار المنهج السليم فى تنشئة أبنائهم وتقديم ما يتناسب مع سماتهم الشخصية بهدف زيادة فاعليتهم ومن ثم تدفعهم للنجاح والإنجاز

فى مجالات الحياة المختلفة . كما أشار (Retting, , et al, 2006) أن الجودة فى الحياة الأسرية لها أهمية كبرى فى تحسين مستوى قدرة الفرد والأسرة على مواجهة المشكلات الحياتية المختلفة .

تتأثر جودة حياة الأسرة بالعديد من العوامل وبشكل خاص بالجوانب المختلفة من البيئة التى تعيش فيها الأسرة ، فدراسة العوامل المؤثرة فى جودة الحياة الأسرية مطلب ضرورى وعامل هام يهدف إلى تحسين جودة الحياة للمجتمع بشكل عام وحياة الأسرة والإبناء على وجه الخصوص (مليكة العربى ، محمد داودى ، ٢٠١٧) ، ومن العوامل التى تؤثر على جودة الحياة الأسرية المستوى الإجتماعى والاقتصادى للأسرة وهذا ما أشارت إليه دراسة أمانى عبد الوهاب، سميرة شبند(٢٠١٠) من تأثير المستوى الاجتماعى والاقتصادى للأسرة على جودة الحياة الأسرية حيث كانت لصالح المستوى الأعلى ، كما أوضحت دراسة (Park et al, 2002) التأثير السلبى للدخل المنخفض على جودة الحياة ، كما أكدت دراسة منار خضر ، أحلام مبروك (٢٠١١) على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مستوي جودة حياة الأسرة باختلاف كل من تعليم الزوج والزوجة ، وحجم الأسرة .

فى حين ركزت بعض الدراسات على أهمية جودة الحياة الأسرية للأبناء منها دراسة (Lev, et al, 2006) التى أشارت إلى إرتباط جودة الحياة الأسرية إرتباطا موجبا وقويا بقدرة الأبناء على إتخاذ القرارات ، ودراسة (Foehrkolb,2007) التى أظهرت مدى الإرتباط بين جودة الحياة الأسرية وقدرة الفرد على تقدير ذاته وأن يصبح عضو فعال فى المجتمع ، ودراسة (Giacchino,et,al,2006) التى أوضحت وجود علاقة إرتباطية بين جودة الحياة الأسرية ودافعية الإنجاز لدى الأبناء .

وانطلاقا من أهمية جودة الحياة الأسرية باعتبارها من أهم وسائل الارتقاء بمستوى الأداء الأسرى ، وحيث أن الأسرة هى المسئولة عن تشكيل شخصية أفرادها بما توفره لهم من خبرات وتجارب حياتية وبما تهيئه من فرص مناسبة للتصرف والقيام بالإعمال وفقا لمراحل نموهم ، نبعت فكرة البحث الحالى لدراسة العلاقة بين جودة الحياة الأسرية كما يدركها الأبناء وتصوراتهم نحو أدوارهم المستقبلية ، **وتتحدد مشكلة البحث الحالي في الإجابة على التساؤلات التالية** : من هو أكثر الأشخاص الذى يفضل الأبن/ الأبنة أن يقضى معه أغلب الوقت ؟ من المسئول عن إتخاذ القرارات المصيرية فى الأسرة ؟ من أكثر شخص سوف يقتدى به الابن/ الابنة عن تعامله مع اسرته المستقبليه ، إلى أى مدى يرضى الإبن/الإبنه عن طبيعة العلاقات بين أفراد أسرته ، ما هى درجة التفاهم بين والديه؟ ما مستوى وممارسات جودة الحياة الأسرية كما يدركها الأبناء ؟ ما الأهمية النسبية لجودة الحياة الأسرية والأدوار المستقبلية لدى الأبناء عينة البحث ؟ هل توجد فروق في كل من جودة الحياة الأسرية كما يدركها الأبناء ، وتصور الأبناء لأدوارهم المستقبلية بإختلاف بعض متغيرات المستوى الاجتماعي والاقتصادي ؟ هل توجد علاقة إرتباطية دالة بين الحياة الأسرية كما يدركها الأبناء وبين تصور الإبناء نحو أدوارهم المستقبلية ؟ ما هي أكثر العوامل تأثيرًا وتفسيرًا للتباين في تصور الأبناء لأدوارهم المستقبلية ؟

أهداف البحث:

يهدف هذا البحث بصفة أساسية إلى دراسة العلاقة بين جودة الحياة الأسرية كما يدركها الأبناء وتصوراتهم نحو أدوارهم المستقبلية وذلك من خلال الأهداف الفرعية التالية :

١- تحديد أكثر الأشخاص الذى يفضل الأبن/ الأبنة أن يقضى معه أغلب الوقت .
٢- تحديد من المسئول عن إتخاذ القرارات المصيرية فى الأسرة.
٣- تحديد أكثر شخص سوف يقتدى به الإبن/ الإبنة عن تعامله مع أسرته المستقبليه .
٤- تحديد مدى رضاء الابن/الابنه عن طبيعة العلاقات بين أفراد أسرته .
٥- التعرف على درجة التفاهم بين الوالدين فى الأسرة .
٦- تحديد مستوى وممارسات جودة الحياة الأسرية كما يدركها الأبناء.
٧- تحديد الأهمية النسبية لجودة الحياة الأسرية والأدوار المستقبلية لدى الأبناء عينة البحث .
٨- الكشف عن الفروق في جودة الحياة الأسرية كما يدركها الإبناء عينة البحث بإختلاف كل من(الجنس ، مدة زواج الوالدين، المستوى التعليمي للوالدين ، المستوى المهنى للأب ، حجم و دخل الأسرة ، الرضا عن العلاقات بين أفراد الأسرة ، درجة التفاهم بين الوالدين محل الإقامة).
٩- الكشف عن الفروق في تصور الأبناء عينة البحث لأدوارهم المستقبلية بإختلاف كل من (الجنس ، مدة الزواج الوالدين، المستوى التعليمي والمهني للوالدين ، الترتيب بين الأخوه ، الحالة الاجتماعية ، حجم ودخل الأسرة).
١٠- توضيح العلاقة بين جودة الحياة الأسرية بأبعادها (التفاعل الأسري- أساليب الاتصال الأسرى- حل المشكلات وإتخاذ القرارات- وضوح الأدواروتحديد السلطات) وتصور الأبناء لأدوارهم المستقبلية بمحاوره (الأدوار والمسئوليات الزوجية - الأدوار والمسئوليات الوالدية - الأدوار والمسئوليات الأسرية).
١١- تحديد تأثير المتغيرات المستقلة [جودة الحياة الأسرية كما يدركها الأبناء - متغيرات المستوى الاجتماعي والاقتصادي للأسرة (الجنس ، الحالة الاجتماعية للأبن ، الترتيب بين الإخوة ، مدة الزواج الوالدين، المستوى التعليمي والمهني للوالدين ، حجم و دخل الأسرة ، الرضا عن العلاقات بين أفراد الأسرة ، درجة التفاهم بين الوالدين)] في تفسير التباين الخاصة بالمتغير التابع (تصور الأبناء للأدوار المستقبلية) .

أهمية البحث:

١- إلقاء الضوء على جودة الحياة الأسرية فهى من الموضوعات المهمه حيث توفر قدر من المعرفة يساعد الآباء على نهج أساليب سوية عند تنشئة الأبناء وتقديم ما يساعدهم ويدفعهم للنجاح فى تكوين أسرهم المستقبلية .
٢- تساعد نتائج البحث فى تحديد المتغيرات المؤثرة في جودة الحياة الأسرية مما يؤدى إلى تنمية كفاءة الأسرة في أداء أدوارها المختلفة، وتوجيه أنظار المؤسسات المعنية بالأسرة لوضع برامج لتقديم خدمات الدعم الأسري .
٣- التماشى مع التوجهات الحديثة التى يتبناها مجال إدارة مؤسسات الأسرة والطفولة من دراسة جودة الحياة الأسرية باعتبارها الوسيلة الاساسية لتحسين الإداء الوظيفي والنفسي لأفراد الأسرة.
٤- إلقاء الضوء على أهمية إعداد وتهيئة الأبناء لأدوارهم الزواجية والوالدية والأسرية باعتبارهم مسئولون عن تكوين أسر فى المستقبل .

فروض البحث:

١- يوجد تباين دال إحصائيًا في جودة الحياة الأسرية كما يدركها الأبناء عينة البحث باختلاف كل من (مدة زواج الوالدين، المستوى التعليمي للوالدين ، المستوى المهنى للأب ، حجم و دخل الأسرة ، الرضا عن العلاقات بين أفراد الأسرة ، درجة التفاهم بين الوالدين) .
٢- توجد فروق دالة احصائيًا في جودة الحياة الأسرية كما يدركها الأبناء عينة البحث باختلاف كل من (الجنس ، عمل الأم) .
٣- يوجد تباين دال إحصائيًا في تصور الأبناء عينة البحث لأدوارهم المستقبلية بإختلاف كل من (مدة الزواج الوالدين، المستوى التعليمي للوالدين ، المستوى المهنى للأب ، الترتيب بين الأخوه ، حجم ودخل الأسرة).
٤- توجد فروق دالة احصائيًا في تصور الأبناء عينة البحث لأدوارهم المستقبلية بإختلاف كل من (الجنس ، عمل الأم ، الحالة الاجتماعية) .
٥- توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائيًا بين جودة الحياة الأسرية بأبعادها (التفاعل الأسري- أساليب الاتصال الأسرى- حل المشكلات واتخاذ القرارات- وضوح الأدواروتحديد السلطات) وتصور الأبناء لأدوارهم المستقبلية بمحاوره (الأدوار والمسئوليات الزوجية - الأدوار والمسئوليات الوالدية - الأدوار والمسئوليات الأسرية).
٦- تختلف نسبة مشاركة المتغيرات المستقلة للدراسة [جودة الحياة الأسرية كما يدركها الأبناء - متغيرات المستوى الاجتماعي والاقتصادي للأسرة (النوع ، الحالة الاجتماعية للأبن ، الترتيب بين الإخوة ، مدة الزواج الوالدين، المستوى التعليمي والمهني للوالدين ، حجم و دخل الأسرة ، الرضا عن العلاقات بين أفراد الأسرة ، درجة التفاهم بين الوالدين)] في تفسير التباين الخاصة بالمتغير التابع (تصور الأبناء للأدوار المستقبلية) .

الأسلوب البحثي للدراسة :

أولا : المفاهيم الإجرائية للبحث :

جودة الحياة :Quality of life

الإحساس الإيجابى بحسن الحال وإرتفاع مستويات رضا الفرد عن ذاته وعن حياته بشكل عام ، وسعية المتواصل لتحقيق أهداف شخصية ذات قيمة ومعنى بالنسبة له ، وإستغلالها فى تحديد مسار حياته ، وإقامته لعلاقات إجتماعية إيجابية متبادلة مع الآخرين والاستمرار فيها ، كما ترتبط بالإحساس العام بالسكينة والسعادة والطمأنينة النفسية (Gullberg,et,al,2010).

جودة الحياة الأسرية : Quality of family life

هى الأداء الجيد للوالدين فى الأسرة أو السعادة الأسرية ، ويعتبر الرضا والفرص المتاحة لزيادة الدخل أو فرص الإشتراك فى أنشطة وقت الفراغ من أهم مؤشرات جودة الحياة الأسرية (Isaas ,et,al,2007).

وعرفتها منار خضر ، وأحلام مبروك (٢٠١١) بأنها نوعية الحياة الإسرية المستقره والتى تضمن سعادة أفرادها ويتوفر فيها إحتياجاتهم المختلفة ، ويتحقق ذلك عن طريق التوافق بين الزوجين وقدرتهم على التواصل ومواجهة صعوبات الحياة معا ، وقدرة الزوجين على النجاح فى رعاية أبنائهم (بدنيا ، نفسيا ، إجتماعيا) مما يوفر الظروف البيئية الملائمة لتنمية قدرات ومهارات الأطفال لإعداد جيل صاعد للمجتمع من الموهوبين والمبدعين.

وتعرف جودة الحياة الأسرية إجرائيًا بأنها " العلاقات والممارسات الإيجابية التى يتبعها الوالدين فى الأسرة بما تتضمنه من تفاعل وأساليب إتصال أسري وحل المشكلات وإتخاذ القرارات ووضوح الأدوار وتحديد السلطات وإدراك الأبناء وردود أفعالهم تجاه تلك الممارسات".

الدور: Role

وظيفة إجتماعية للشخصية وسلوك بشرى يتفق مع المعايير المقبولة ويتوقف على مكانة الناس أو وضعهم الاجتماعى فى نظام معين للعلاقات والأشخاص (صالح الصغير ، ٢٠٠٦).

وعرفه سعد الكلابي(٢٠٠٨) بأنه مجمل السلوك المطلوب أو المتوقع من الفرد القيام به في موقف ما حسب المعايير الخاصة بالوسط الاجتماعي المحيط به الفرد.

الادوار المستقبلية : Future roles

وتعرف الأدوار المستقبلية إجرائيا بأنها " مجموعة من المهام والمسئوليات المتوقع أن يؤديها كل من الفتى / الفتاه بعد تكوين أسرة الإنجاب الخاصة به والمتمثله فى الأدوار (الزوجية ، الوالدية ، الأسرية) بحيث يتم تأدية هذه المهام داخل إطار من الحقوق والواجبات والقواعد التى تفرضها طبيعة كل دور وفى ضوء توقعات المجتمع .

الأبناء :

ويقصد بهم إجرائيا " الشباب من الجنسين المقبلين على الزواج وتتراوح أعمارهم ما بين ١٨: ٢٢ سنه من المرتبطين وغير المرتبطين ويقيمون مع أسرهم" .

ثانيًا: منهج البحث :

يتبع هذا البحث المنهج الوصفي التحليلي باستخدام الدراسات المقارنة والعلاقات الإرتباطية ، وذلك لتحليل جودة الحياة الأسرية كما يدركها الأبناء ، وارتباطها بتصوراتهم نحو أدوارهم المستقبلية ، مع تحديد مدى تأثرهما بالمتغيرات الديموجرافية للدراسة.

ثالثا: حدود البحث :

يتحدد هذا البحث على النحو التالى :

- **الحدود البشرية :**

أ- عينة الدراسة الاستطلاعية : قوامها (٥٠) شاب وفتاه تم اختيارهن بطريقة قصدية من المقبلين على الزواج من المرتبطين وغير المرتبطين ويقيمون مع أسرهم ؛ وذلك لتقنين مقياس جودة الحياة الأسرية ، ومقياس تصور الشباب للأدوار المستقبلية .

ب- عينة الدراسة الأساسية : تكونت من (٢٦١) شاب وشابه تم اختيارهم بطريقة عمدية قصدية وقد أشترط فى أفراد العينة أن يكون أسرهم متواجدة ولا يغيب أى من الزوجين بسبب السفر أو الانفصال أو الوفاة ، وأن يكون الأبناء مقيمون مع الأسرة ، ومن مستويات اجتماعية واقتصادية مختلفة.

- **الحدود المكانية :** تم تطبيق أدوات البحث على عينة من الطلاب بالأقسام المختلفة لكلية الاقتصاد المنزلى- جامعة حلوان.
- **الحدود الزمنية للبحث :** تم تطبيق أدوات البحث في الفترة من شهر مارس حتى شهر مايو ٢٠١٨م.

رابعاً: أدوات البحث:

١- إستمارة البيانات العامة. **(إعداد الباحثة)**
٢- مقياس جودة الحياة الأسرية. **(إعداد الباحثه)**
٣- مقياس تصور الشباب للأدوار المستقبلية صورة (أ) إناث ، صورة (ب) ذكور. **(إعداد الباحثه)**

١. إستمارة البيانات العامة:
أعدت بهدف الحصول على البيانات الأولية عن الأبناء موضع الدراسة من حيث: (الجنس- السن –الترتيب بين الأخوه- الحالة الإجتماعية - مدة الزواج للوالدين - المستوى التعليمي والمهني للوالدين - حجم ودخل الأسرة) .
كما اشتملت الاستمارة على مجموعة من الأسئلة تختص بأكثر الأشخاص الذى يفضل الفتى / الفتاه أن يقضى معه أغلب الوقت ، مسئولية اتخاذ القرارات المصيرية فى الأسرة ، والقدوة التى يقتدى بها الفتى/الفتاه عند تكوين أسرتة المستقبلية ، مدى الرضا عن طبيعة العلاقات بين أفراد الأسرة ، درجة التفاهم بين الوالدين كما يدركها الابن أو الابنه.

٢. مقياس جودة الحياة الأسرية :
بعد الاطلاع على الدراسات السابقة المرتبطة بموضوع البحث تم إعداد هذا المقياس فى ضوء المفهوم الإجرائى الوارد بالبحث بهدف التعرف على جودة الحياة الأسرية كما يدركها الأبناء ، اشتمل هذا المقياس في صورته النهائية على(٥٨) عبارة خبرية موزعة على أربعة محاور تمثل أبعاد جودة الحياة الأسرية ، تتحدد الاستجابة عليها وفق ثلاث خيارات (نعم- أحيانًا- لا) على مقياس متصل (٣، ٢، ١) للعبارات موجبة الصياغة (١، ٢، ٣) للعبارات سالبة الصياغة. وبذلك تكون أعلى درجة للمقياس (١٧٤) وأقل درجة (٥٨)، وقد تم تحديد مستويات جودة الحياة الأسرية كما يدركها الأبناء طبقا لطريقة المدى ، فكانت أعلى درجه للمقياس ككل هى (١٧٤) درجة وأقل درجة (٥٨) ، وتم حساب المستويات كالتالى :
المدى = أعلى درجة – أقل درجة = ١٧٤- ٥٨= ١١٦
طول الفئة = المدى÷ عدد المستويات = ١١٦÷٣= ٣٨.٦
إذا المستوى الأول (المستوى المنخفض) = ٥٨+ ٣٨.٦= ٩٦.٦ درجه وهو المستوى الواقع فى الفئة الحاصلة على درجات (من ٥٨: أقل من ٩٦.٦ درجه) من درجات المقياس، والمستوى الثانى (المستوى المتوسط) وهو المستوى الواقع فى الفئة الحاصلة على درجات (من ٩٦.٦ أقل من :١٣٥.٢)، والمستوى الثالث (المستوى المرتفع) وهو المستوى الواقع فى الفئة الحاصلة على (١٣٥.٢ فأكثر).
وتتمثل محاور المقياس فيما يلي :
البعد الأول: التفاعل الأسري :
ويتمثل فى الروابط الأسرية والعاطفية التى تربط أفراد الأسرة معا ، ويتم التفاعل من خلال التشاور والتفاهم والحوار ويتسم التفاعل بمشاعر الموده والحب والاهتمام والاحترام المتبادل بين الجميع ، يتكون هذا المحور من (١٣) عبارة خبرية تقيس إدراك الأبناء لتوافر الحب والاهتمام بين أفراد الأسرة ، وهل هناك خلافات مستمرة بين الوالدين ، وطبيعة العلاقة بين الأخوه ، وإدراك الأبناء للانسجام والاحترام المتبادل والتقدير بين أفراد الأسرة ، ومدى توافر

لغة حوار مشتركة بين أفراد الأسرة وتوافر الدعم الأسرى وقت الأزمات ، ومدى الاحساس بالوحدة داخل الأسرة .

البعد الثاني: أساليب الاتصال الأسرى :

وتتمثل فى الطابع العام لأساليب الاتصال السائدة بين أفراد الأسرة (الزوج والزوجه – الزوج والزوجه والأبناء – الأبناء وبعضهم البعض) سواء كانت ديمقراطية أم تساهلية أم ديكتاتورية ، يتكون هذا المحور من (١٣) عبارة تقيس إدراك الأبناء للمساندة الوالدية فى كل أمور الحياة ، وإذا كان الوالدان يسمحان للأبناء بالمناقشة وحرية التعبير عن الرأى وحرية التصرف فى الأمور الخاصة بهم ، ومدى إهتمامالأباء بمتابعة المستوى الدراسى للأبناء مع توافر قدر من الحرية فى إختيار نوع التعليم الذى يتناسب مع مهاراتهم وقدراتهم ، وإذا كانت هناك محاولات من أى فرد فى الأسرة من فرض سيطرته على الآخرين ، وإذا كان هناك نوع من التفرقة بين الأبناء من قبل الأباء وطبيعة العلاقة بين الأباء.

البعد الثالث: حل المشكلات واتخاذ القرارات:

يقصد بها تعاون أفراد الأسرة فى الإجراءات التى تتبعها لحل المشكلات بدءا من فهم وإدراك المشكلة ، الأسباب والعوامل المتداخلة فيها ، طرح البدائل الممكنه ، إختيار أفضل البدائل ، تقييم الحلول فضلا عن المهارات النفسية (كالانصات والإصغاء ، فنيات الحوار ، عدم المقاطعة ، تقبل الآراء المخالفة ، عدم إصدار الأحكام دون دراسة) ، يتكون هذا المحور من (١٤) عبارة تقيس إدراك الأبناء لمدى التعاون بين أفراد الأسرة أثناء حل المشكلات واتخاذ القرارات الأسرية بدءا من تحديد أسباب المشكلة وتحليها ثم طرح الحلول الممكنة ودراسة كفاءة تلك الحلول مع الالتزام بالإنصات الجيد والحوار والسماح لكل فرد من أفراد الأسرة بمناقشة أفكاره فضلا عن قبول وجهات النظر المخالفة ومناقشاتها .

البعد الرابع : وضوح الأدوار وتحديد السلطات :

ويقصد بها التزام أفراد الأسرة من زوج ، وزوجه ، وأبناء بأدوارهم وتحمل المسئوليات المنوطة بهم للحفاظ على الاستقرار والتماسك الأسري ، يتكون هذا المحور من (١٨) عبارة تقيس إدراك الأبناء لدور الأب كقائد وموجه للأسرة ومسئول عن تلبية وتأمين احتياجات أفراد الأسرة و قدوة فى السلوك والأخلاق وكذلك حرص الأم على خدمة ورعاية أفراد الأسرة وتوفير جو هادئ فى المنزل فضلا عن الاتفاق بين الوالدين على أسلوب التربية للأبناء وإحترام كل منهما للآخر وكذلك مدى حرص الأبناء على إحترام وطاعة الوالدين والتعاون مع الأسرة فى امور التنظيف والترتيب وشراء بعض المستلزمات وإدارة المصروف الشهرى للبيت فضلا عن معاونة بعضهم البعض فى أمور المذاكره .

٣. مقياس تصور الشباب للأدوار المستقبلية: (صورة أ، ب)

أعد هذا المقياس بهدف التعرف على تصور الأبناء لأدوارهم المستقبلية ، وقد إشتمل المقياس في صورته النهائية على (٤٩) عبارة خبرية موزعة على ثلاثة محاور تمثل الأدوار المستقبلية ، وتتحدد الإستجابة عليها وفق ثلاثة خيارات هي (أوافق، أوافق إلى حد ما ، لاأوافق) على مقياس متصل (٣، ٢، ١) للعبارات موجبة الصياغة، (١، ٢، ٣) للعبارات سالبة الصياغة،

وبذلك تكون أعلى درجة للمقياس (١٤٧) وأقل درجة هي (٤٩) وتتمثل محاور المقياس فيما يلي :

المحور الأول : الأدوار والمسئوليات الزوجية :

ويتناول تصور الفتى / الفتاه للدور كزوج وزوجه والتى تشمل الممارسات السلوكية لكل طرف تجاه الطرف الآخر بما تتضمنه من حب وإهتمام ورعاية ومبادلة عاطفية وجسدية ، فضلا عن الإهتمام بالمظهر واحترام الأهل والأقارب من أجل إرضاء الطرف الآخر، يتكون هذا المحور فى الصورة (أ) من (١٥) عبارة خبرية تقيس **مدى تصور الفتاة لدورها كزوجه** من حيث عدم مناقشة الزوج بالمشكلات فور عودته من المسكن أو فى فترات الغضب ، الحرص على الاهتمام بالمظهر من أجل الزوج ، توفير جو هادئ فى المنزل ، تقديم الهدايا للزوج فى المناسبات ، عدم ترك المنزل وقت الخلاف ، شكر الزوج عند شراؤه أى مستلزمات للمسكن ، إحترام أهل الزوج وحسن معاملاتهم ، الحفاظ على أسرار البيت فضلا عن التبادل العاطفى والجسدى مع الزوج وأن يكون للزوج الأولوية الأولى عند الزوجه ، وعدم مقارنة زوجها بالاخرين ، والتعبير عن الحب للزوج بالقول والفعل والمشاركة فى تمضية أوقات الفراغ.

كما تكون هذا المحور فى الصورة (ب) من (١٥) عبارة خبرية تقيس **مدى تصور الفتى لدوره كزوج** من حيث السماح للزوجه بالمشاركة فى إتخاذ القرارات الأسرية ، الاهتمام بالمظهر من أجل الزوجه ، إحترام خصوصية الزوجه ، الحرص على تقديم الهدايا للزوجه فى المناسبات ، تحمل الزوجه فى أوقات الغضب ، الشكر والثناء على الزوجه لقيامها بالإعمال المنزلية ، وتجنب كا ما يضايق الزوجه ، إحترام أهل الزوجه وحسن معاملاتهم ، وأن يكون شريك إيجابى عاطفيا وجسديا ، وأن تكون للزوجه الأولوية الأولى عند الزوج ، وعدم مقارنة الزوجه بالاخريات ، والتعبير عن الحب للزوجه بالقول والفعل فضلا عن مشاركة الزوجه فى تمضية أوقات الفراغ .

المحور الثانى : الأدوار والمسئوليات الوالدية :

ويتناول تصور الفتى / الفتاه فيما يتعلق بالمسئوليات والوسائل التى يستخدمها الأب أو الأم لإشباع الحاجات البيولوجية والسيكولوجية لراحة الأبناء والتعامل معهم لإكتساب أساليب سلوكية مرغوبة اجتماعيا ، يتكون هذا المحور فى الصورة (أ) ، (ب) من (١٦) عبارة خبرية تقيس مدى تصور الشباب لأدوارهم كأب وأم لتوفير المأكل والملبس والمسكن المناسب للأبناء ، الاهتمام بالتنشئة الدينية وتكوين عادات صحية وغذائية سليمة وتعليم الأبناء أداب التعامل مع الآخرين ، والاتفاق على أسلوب موحد لتربية الأبناء وعدم الانجياز لأحد الأبناء دون الآخر ، استخدام أساليب الثواب والعقاب ، ومتابعة المستوى الدراسي للأبناء والتشجيع على تكوين صداقات خارج المنزل وممارسة الهوايات فضلا عن توفير وسائل الترفية المختلفة للأبناء .

المحور الثالث : الأدوار والمسئوليات الأسرية :

ويتناول تصور الفتى / الفتاه نحو أدوارهم كرب وربة الأسرة بما تشملة هذه الأدوار من أداء الأعمال المنزلية كشراء مستلزمات المسكن ، أعمال الطهى والتنظيف والترتيب والتجديد للمسكن وغسل وكى الملابس وإصلاح بعض الأعطال فضلا عن مسئولية إدارة الدخل المالى والمسئوليات الاجتماعية ، يتكون هذا المحور فى الصورة (أ) من (١٨) عبارة خبرية تقيس مدى تصور الفتاة لدورها كربة أسرة كالقيام بالإعمال المنزلية مثل إعداد وطهى الطعام وغسل

الأطباق وترتيب المائدة وتنظيف المسكن وغسل وكى الملابس وشراء مستلزمات المسكن من أطعمة ومفروشات ووسائل التجميل ، وشراء ملابس الأبناء أو حياكتها قدر الأمكان ، وتدبير الشئون المالية للأسرة كتوزيع الدخل على بنود الانفاق ومحاولة ضغط المصروفات لمواجهة ارتفاع الأسعار مما لا يؤدى لخلل وإرتباك الميزانية ، فضلا عن زيارتها للأقارب وتبادل الزيارات مع الأصدقاء وحضور المناسبات العائلية .
كما تكون هذا المحور فى الصورة (ب) من (١٨) عبارة خبرية تقيس مدى تصور الفتى لدوره كرب أسرة كتحمل مسئولية الإنفاق على الإسرة ، والمشاركة فى شراء بعض مستلزمات المسكن ، ومعاونة رب الأسرة فى بعض الأعمال كإعداد المائدة وإعادة ترتيب الأثاث بعد الانتهاء من التنظيف ، والقيام بالطهى حال مرض ربة الأسرة ، توفير الأدوات والأجهزة المنزلية الحديثة التى تسهل العمل على ربة الأسرة ، وتحمل مصاريف الابناء ، والمشاركة فى إعداد ميزانية الأسرة وإدخار بعض الأموال للطوارئ ، فضلا عن زيارته للأقارب وتبادل الزيارات مع الأصدقاء وحضور المناسبات العائلية .

خامسا : تقنين أدوات الدراسة: يقصد بتقنين الأدوات قياس صدق وثبات المقاييس.
صدق المقاييس: إعتمدت الباحثة في ذلك على كل من:
١- صدق المحتوى (المحكمين) : وذلك بعرض مقياس جودة الحياة الأسرية ، مقياس تصور الشباب للأدوار المستقبلية صورة (أ) إناث ، صورة (ب) ذكور على مجموعة من السادة الأساتذة المتخصصين بقسم إدارة مؤسسات الأسرة والطفولة- كلية الإقتصاد المنزلي- جامعة حلوان، لإبداء الرأي في مدى ملاءمة عبارات المقياسين وصياغتهما لما يهدفان إلى تجميعه من معلومات وبيانات. وقد أبدوا موافقتهم على عبارات مقياس مقياس جودة الحياة الأسرية بنسبة ٩٣% ومقياس مقياس تصور الشباب للأدوار المستقبلية صورة (أ) إناث ، صورة (ب) بنسبة ٩٠% مع تعديل وحذف بعض العبارات في بعض المحاور، وقامت الباحثة بالتعديلات المشار إليها.
٢- صدق الإتساق الداخلي: حيث تم حساب معامل الإرتباط "بيرسون" للتحقق من صدق المقياسين، وقد تراوحت قيم معاملات إرتباط المحاور والدرجة الكلية للمقياس (٠.٥٧-٠.٧٨) لمقياس جودة الحياة الأسرية ، بين (٠.٧٦٧-٠.٨٣) لمقياس تصور الشباب للأدوار المستقبلية ، وهي قيم دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة ٠.٠١ مما يدل على تجانس محاور المقياسين والدرجة الكلية لهما.

ثبات المقاييس: تم حساب الثبات لمقياس جودة الحياة الأسرية ومقياس تصور الشباب للأدوار المستقبلية بإستخدام معامل ألفا كرونباخ Alpha Cronback، وبلغت قيم معامل الثبات للمقياسين على التوالي ٠.٨٧، ٠.٨٣ ، وباستخدام طريقة جتمان Guttmanبلغت قيم معامل الثبات للمقياسين على التوالي٠.٨٩، ٠.٨٠هي تعتبر قيم عالية، مما يدل على ثبات المقياسين، وصلاحيتهما للتطبيق.

سادسًا: المعالجات الإحصائية:

تم إجراء المعالجات الإحصائية بإستخدام برنامج Spss.x، برنامج SAS لتحديد المتوسطات الحسابية، الإنحراف المعياري، التكرارات، النسب المئوية، معامل إرتباط بيرسون، الفروق بين المتوسطات بإستخدام إختبار T.Test، تحليل التباين في إتجاه واحد بإستخدام F.Test، إختبار أقل فروق معنوي L.S.D ، ومعامل الانحدار وذلك من أجل استخراج النتائج ومناقشتها وتفسيرها.

النتائج : تحليلها وتفسيرها

أولا: النتائج الوصفية :

١- وصف العينة الأساسية للبحث:

جدول (١) وصف عينة البحث الأساسية (ن =٢٦١)

البيان	الفئة	العدد	النسبة المئوية%
النوع	ذكر	١١٤	٤٣.٧
	أنثي	١٤٧	٥٦.٣
	إجمالي	**٢٦١**	**%١٠٠**
الترتيب بين الأخوة	الأكبر	٧٢	٢٧.٦
	الأوسط	١٣٢	٥٠.٦
	الأصغر	٥٧	٢١.٨
	إجمالي	**٢٦١**	**%١٠٠**
الحالة الاجتماعية	غير مرتبط	١٨٩	٧٢.٤
	مرتبط (خطوبة/ عقد قران)	٧٢	٢٧.٦
	إجمالي	**٢٦١**	**%١٠٠**
عمل للأم	تعمل	٨٤	٣٢.٢
	لاتعمل	١٧٧	٦٧.٨
	إجمالي	**٢٦١**	**%١٠٠**
المستوى المهني للأب	منخفض (أعمال مهنية أوحرفية بمؤهل متوسط أو أقل)	٤٨	١٨.٤
	متوسط (وظائف عادية بمؤهل فوق متوسط أو جامعي)	٩٩	٣٧.٩
	مرتفع (وظائف مرموقة بمؤهل جامعي او فوق جامعي)	١١٤	٤٣.٧
	إجمالي	**٢٦١**	**%١٠٠**
مدة الزواج للوالدين	أقل من ٢٥ سنة	٤٥	١٧.٢
	من ٢٥ لأقل من ٣٥ سنة	١٣٢	٥٠.٦
	٣٥ سنة فأكثر	٨٤	٣٢.٢
	إجمالي	**٢٦١**	**%١٠٠**
المستوى التعليمى للأم	منخفض (إعدادية فأقل)	٦٣	٢٤.١
	متوسط (ثانوية، فوق متوسط)	١١٤	٤٣.٧
	مرتفع (جامعي ، فوق جامعي)	٨٤	٣٢.٢
	إجمالي	**٢٦١**	**%١٠٠**
المستوى التعليمى للأب	منخفض (إعدادية فأقل)	٣٩	١٤.٩
	متوسط (ثانوية، فوق متوسط)	٨٧	٣٣.٣

	مرتفع (جامعي ، فوق جامعي)	١٣٥	٥١.٨
	إجمالى	**٢٦١**	**%١٠٠**
حجم الأسرة	صغير (٣ . ٤ أفراد)	**٦٣**	**٢٤.١**
	متوسط (من ٥ . ٦ أفراد)	١٣٥	٥١.٨
	كبير (٧ أفراد فأكثر)	٦٣	٢٤.١
	إجمالى	**٢٦١**	**%١٠٠**
دخل الأسرة	منخفض (أقل من ٢٠٠٠ جنيه)	٣٩	١٤.٩
	متوسط من (٢٠٠٠ . لأقل من ٤٠٠٠)	٨٤	٣٢.٢
	مرتفع من ٤٠٠٠٠جنيه فأكثر	١٣٨	٥٢.٩
	إجمالى	**٢٦١**	**%١٠٠**

يتضح من جدول (١) أن أغلب عينة البحث من الإناث بنسبة ٥٦.٣% وأقلهم من الذكور بنسبة ٤٣.٧% ، وأن أغلبهم ترتيبهم الأوسط بين الأخوة بنسبة ٥٠.٦% وأقلهم ترتيبهم الأصغر بنسبة ٢١.٨% ، وأن غالبية أفراد العينة غير مرتبط بنسبة ٧٢.٤% وأقلهم مرتبط بنسبة ٢٧.٦% ، كما يتبين أن أغلب أمهات عينة البحث لا تعمل بنسبة ٦٧.٨% وأقلهن تعمل بنسبة ٣٢.٢% ، وأن أغلب المستوى المهنى للأب مرتفع بنسبة ٤٣.٧% وأقلهم منخفض بنسبة ١٨.٤% .

كذلك يتبين أن غالبية أفراد العينة تتراوح مدة زواج الوالدين ما بين ٢٥ سنة : أقل من ٣٥ سنة بنسبة ٥٠.٦% وأقلهم مدة زواج الوالدين أقل من ٢٥ سنة وذلك بنسبة ١٧.٢%%، وأن غالبية أفراد العينة المستوى التعليمى للأم متوسط بنسبة ٤٣.٧% وأقل نسبة للمستوى التعليمى للأم منخفض بنسبة ٢٤.١% ، وغالبية أفراد العينة المستوى التعليمى للأب مرتفع بنسبة ٥١.٨% وأقل نسبة للمستوى المنخفض وبلغت ١٤.٩% .

كما يتضح أن أغلب أسر العينة متوسطة الحجم بنسبة ٥١.٨%، وأقلها صغيرة وكبيرة الحجم بنسبة ٢٤.١%، وأما عن الدخل الشهرى فأغلب الأسر دخلهم مرتفع بنسبة ٥٢.٩% وأقلهم دخلهم منخفض بنسبة ١٤.٩%.

٢- أكثر الأشخاص الذى يفضل الأبن/ الأبنة أن يقضى معه أغلب الوقت :

جدول (٢) أكثر الأشخاص الذى يفضل الأبن/ الأبنة أن يقضى معه أغلب الوقت (ن =٢٦١)

أكثر الأشخاص الذى يفضل الأبن/ الأبنة أن يقضى معه أغلب الوقت	العدد	النسبة %
الأب	٣٦	١٣.٨
الأم	٥٤	٢٠.٧
الأخوات	٤٢	١٦.١
خطيبتك/خطيبك	٩	٣.٤
الأصدقاء	٥٧	٢١.٨
بمفردك	٦٣	٢٤.٢
المجموع	**٢٦١**	**%١٠٠**

يتضح من جدول (٢) أن نسبة ٢٤.٢% من الأبناء يفضلون قضاء أغلب الوقت بمفردهم يليها مع الأصدقاء بنسبة ٢١.٨% يليها الأم بنسبة ٢٠.٧% يليها الأخوات بنسبة ١٦.١% ثم الأب بنسبة ١٣.٨% وأخيرا مع الخطيب أو الخطيبة بنسبة ٣.٤ % .

٣- المسئول عن اتخاذ القرارات المصيرية فى الأسرة :

جدول (٣) المسئول عن إتخاذ القرارات المصيرية فى الأسرة (ن =٢٦١)

المسئول عن إتخاذ القرارات المصيرية فى الأسرة	العدد	النسبة %
الأب	٥٧	٢١.٨
الأم	٣٠	١١.٥
الأب والأم معا	١٦٥	٦٣.٢
أحد الأخوات	٩	٣.٤
المجموع	**٢٦١**	**%١٠٠**

يتضح من جدول (٣) أن المسئول عن إتخاذ القرارات المصيرية فى الأسرة هو الأب والأم معا بنسبة ٦٣.٢% يليها الأب بنسبة ٢١.٨% يليها الأم بنسبة ١١.٥% وأخيرا أحد الأخوات بنسبة ٣.٤%.

٤- أكثر شخص سوف يقتدى به الإبن/ الإبنة عند تعامله مع أسرته المستقبليه :

جدول (٤) أكثر شخص سوف يقتدى به الإبن/ الإبنة عن تعامله مع أسرته المستقبليه (ن=٢٦١)

أكثر شخص سوف يقتدى به الإبن/ الإبنة عن تعامله مع أسرته المستقبليه	العدد	النسبة %
الاب	٥٧	٢١.٨
الام	٣٠	١١.٨
الاب والام معا	١٠٢	٣٩.١
احد الاخوه	٣٢	١٢.٦
لا يوجد	٣٠	١١.٨
المجموع	**٢٦١**	**%١٠٠**

يتضح من جدول (٤) أن أكثر شخص سوف يقتدى به الأبناء عند تعاملهم مع أسرهم المستقبليه هو الأب والأم معا بنسبة ٣٩.١% يليه الأب بنسبة ٢١.٨% ثم الأم بنسبة ١٣.٨% وأخيرا أحد الأخوه ولا يوجد أحد بنسبة ١٢.٦% .

٥- مدى رضاء الإبن/الإبنه عن طبيعة العلاقات بين أفراد أسرته :

جدول (٥) مدى رضاء الإبن/الإبنه عن طبيعة العلاقات بين أفراد أسرته (ن=٢٦١)

مدى رضاء الإبن/الإبنه عن طبيعة العلاقات بين أفراد أسرته	العدد	النسبة %
راضى تماما	١٤٧	٥٦.٣
راضى إلى حد ما	١٠٢	٣٩.١
غير راضى على الإطلاق	١٢	٤.٦
المجموع	**٢٦١**	**%١٠٠**

يتضح من جدول (٥) أن نسبة ٥٦.٣% من الأبناء راضون تماما عن طبيعة العلاقات بين أفراد أسرهم يلية نسبة ٣٩.١% راضى إلى حد ما وأخيرا نسبة ٤.٦% من الأبناء غير راضين على الإطلاق عن طبيعة العلاقات بين أفراد أسرهم .

٦- درجة التفاهم بين الوالدين فى الأسرة :

جدول (٦) درجة التفاهم بين الوالدين فى الأسرة (ن=٢٦١)

درجة التفاهم بين الوالدين فى الأسرة	العدد	النسبة %
قوية	١٥٠	٥٧.٥
متوسطة	٨٤	٣٢.٢
ضعيفة	٢٧	١٠.٣
المجموع	**٢٦١**	**%١٠٠**

يتضح من جدول (٦) أن نسبة ٥٧.٥% من الأبناء يرون أن درجة التفاهم بين الوالدين قوية ، نسبة ٣٢.٢% يرون أن درجة التفاهم بين الوالدين متوسطة ، وأن نسبة ١٠.٣% من الأبناء يرون أن درجة التفاهم بين الوالدين ضعيفة .

٧- مستوى جودة الحياة الأسرية كما يدركها الأبناء:

جدول (٧) مستوى جودة الحياة الأسرية كما يدركها الأبناء (ن=٢٦١)

مستوى جودة الحياة الأسرية كما يدركها الأبناء	العدد	النسبة %
منخفض (من ٥٨: أقل من ٩٦.٦ درجه)	٦٠	٢٢.٩
متوسط (من ٩٦.٦ أقل من :١٣٥.٢)	١١٢	٤٢.٩
مرتفع (من ١٣٥.٢ فأكثر)	٨٩	٣٤.٢
المجموع	**٢٦١**	**١٠٠**

يتضح من جدول (٧) أن مستوى جودة الحياة الأسرية كما يدركها الأبناء متوسط بنسبة ٤٢.٩% يليه المستوى المرتفع بنسبة ٣٤.٢% ثم المستوى المنخفض بنسبة ٢٢.٩% .

٨- استجابات العينة فيما يتعلق بممارسات جودة الحياة الأسرية كما يدركها الأبناء:

جدول (٨) التوزيع النسبي لعينة البحث وفقًا للتفاعل الأسري (ن=٢٦١)

العبـــارات	نعم %	أحيانا %	لا %
١- علاقتى بأفراد أسرتى يسودها الحب والاهتمام .	٧٧	١٩.٥	٣.٥
٢- أشعر بوجود خلافات مستمرة بين والدى .	١٨.٤	٣٩.١	٤٢.٥
٣- تسود روح الأنانية وحب الذات بين أفراد أسرتى .	١٣.٨	٢٤.١	٦٢.١
٤- علاقتى بأخواتى جيدة .	٧٤.٧	٢١.٨	٣.٥
٥- يتجاهل كل فرد فى أسرتى حل مشكلات الآخرين .	١٥	٢١.٨	٦٣.٢
٦- العلاقة بين أفراد أسرتى مبنية على الاحترام والتقدير المتبادل .	٦٩	٢٥.٣	٥.٧
٧- أشعر أن العلاقة بين أبى وأمى يسودها الجفاء والتجاهل .	١٦.١	٢٦.٤	٥٧.٥

٨- أفضل قضاء معظم وقت فراغ مع أفراد أسرتى .	٣١.٧	٤٩.١	١٩.٢
٩- أشعر بوجود إنسجام وتفاهم بين والداى .	٥٨.٦	٣١	١٠.٤
١٠- أجد صعوبة فى إرضاء والداى فى وقت واحد .	٢٧.٦	٤٣.٧	٢٨.٧
١١- هناك لغة حوار مشتركة بين أفراد أسرتى .	٦٦.٧	٢١.٨	١١.٥
١٢- أحصل على الدعم العاطفى وقت الأزمات من أفراد أسرتى .	٥٨.٦	٣٤.٥	٦.٩
١٣- أشعر بالوحدة داخل أسرتى .	١٢.٧	٣٧.٩	٤٩.٤

يتضح من جدول (٨) بعض الممارسات الإيجابية التى يدركها الأبناء فى التفاعل الأسرى كسيادة الحب والاهتمام فى علاقتهم بأفراد الأسرة حيث بلغت النسبة ٧٧% ، وأن العلاقة بين الأخوات جيدة بنسبة ٧٤.٧% ، وأن العلاقة بين أفراد الأسرة مبنية على الاحترام والتقدير المتبادل وذلك بنسبة ٦٩% ، وتوافر لغه حوار مشتركة بين أفراد الأسرة بنسبة ٦٦.٧% .

في حين يتضح من الجدول بعض الممارسات السلبية التى يدركها الأبناء فى التفاعل الأسرى مثل تفضيلهم فى بعض الأحيان عدم قضاء وقت الفراغ مع الأسرة وذلك بنسبة ٤٩.١ % ، وعدم قدرة الأبناء على رضا الوالدين في وقت واحد بنسبة ٤٣.٧% .

جدول (٩) التوزيع النسبي لعينة البحث وفقًا لأساليب الاتصال الأسرى (ن=٢٦١)

العبـــارات	نعم %	أحيانًا %	لا %
١- يساندنى والداى معنويا وماديا فى كل أمور حياتى .	٦٥.٥	٢٦.٤	٨.١
٢- والداى لا يسمحان لى بالتعبير عن رأى فى أى موقف .	١٦.١	٢٦.٤	٥٧.٥
٣- يشجعنى والداى على التصرف بحرية فى الأمور الخاصة بى .	٥٨.٦	٢٩.٩	١١.٥
٤- لا يهتم والداى بمتابعة مستواى الدراسى .	٢٣	٢٠.٧	٥٦.٣
٥- يترك لى والداى حرية إختيار الكلية التى تناسب قدراتى وميولى .	٦٧.٨	٢٧.٣	١٤.٩
٦- يسود علاقتى بأخواتى المنافسة والغيرة .	٦٩	١٩.٥	١١.٥
٧- يحاول الشخص الأكبر فى الأسرة فرض سيطرته على الأصغر .	٥١.٨	٢٨.٧	١٩.٥
٨- يشجعنى والداى باستمرار على إتخاذ القرارات فى الأمور المختلفة مع تحمل مسئولية إتخاذ قرارى .	٦٠.٩	٢٤.٢	١٤.٩
٩- والداى يفرقان بينى وبين أخوتى فى المعاملة .	٨	٢٧.٦	٦٤.٤
١٠- أشعر بالحب والتفاهم بينى وبين أخوتى .	٦٢.١	٢٤.١	١٣.٨
١١- تستسلم أمى وتخضع لأوامر أبى بدون مناقشة .	١١.٥	٤٩.١	٣٩.٤
١٢- العلاقة بين أبى وأمى أساسها المشاركة المتبادلة فى كافة الأمور .	٦٢.١	٢٧.٦	١٠.٣
١٣- يسعى أبى لإرضاء أمى ولو على حساب نفسه .	٣٦.٨	٢٧.٩	٣٥.٣

يتضح من جدول (٩) بعض الممارسات الإيجابية التى يدركها الأبناء فى أساليب الاتصال الأسرى مثل المساندة المعنوية والمادية فى كل أمور الحياة بنسبة ٦٥.٥%، حرية إختيار الكلية التى تتناسب مع القدرات والميول بنسبة ٦٧.٨% ، عدم التفرقة بين الأبناء فى التعامل بنسبة ٦٤.٤%.

في حين يتضح من الجدول بعض الممارسات السلبية التى يدركها الأبناء فى أساليب الاتصال الأسرى مثل محاولة الشخص الأكبر فرض سيطرته على الأصغر بنسبة ٥١.٨% ، إستسلام الأم وخضوعها لأوامر الأب بدون مناقشة بنسبة ٤٩.١% .

جدول (١٠) التوزيع النسبي لعينة البحث وفقًا لحل المشكلات وإتخاذ القرارات (ن=٢٦١)

العبـــارات	نعم %	أحيانا %	لا %
١- يرى والدى أن المشكلات شئ طبيعى الحدوث فى أى أسرة .	٥٣.٨	٣١.٧	١٤.٥
٢- عند حدوث أى مشكلة نسعى جميعا لتحديد أسباب تلك المشكلة .	٥٨.٦	٣٥.٦	٥.٧
٣- يحرص أفراد الأسرة على حل المشكلات الأسرية بهدوء .	٦٠.٩	٣٣.٤	٥.٧
٤- يرفض والدى تدخلى أنا وأخواتى لحل المشكلات الأسرية .	١٨.٤	٣٥.٦	٤٦
٥- يحرص والداى على الاستماع والانصات الجيد لكل فرد فى الأسرة عند حل المشكلات .	٥٦.٣	٢٩.٩	١٣.٨
٦- نسعى جميعا لطرح أكبر قدر من الأفكار والحلول التى تساعد على حل المشكلة التى تواجه الأسرة .	٥٥.٢	٣١	١٣.٨
٧- يصعب على أسرتى حل المشكلات التى تواجهها .	٢١.٨	٣٤.٥	٤٣.٧
٨- أبى لا يتقبل أى أراء أخرى تخالفة .	٢١.٨	٢٩.٩	٤٨.٣
٩- تحرص أسرتى على مشاركتى فى تقييم الحلول لأى مشكلة للإستفاده منها فى المواقف المماثلة .	٤٣.٧	٤١.٤	١٤.٩
١٠- تخضع أمى للحل الذى يرضى أبى بغض النظر عن فاعليته فى حل المشكلة .	٣١	٣٦	٣٢.٢
١١- ينفعل أبى باستمرار عند مناقشة أى مشكلة تواجه الأسرة .	٣٦.٨	٢٨.٧	٣٤.٤
١٢- يحرص أفراد الأسرة على الاستماع الجيد لجميع الآراء عند دراسة الايجابيات والسلبيات لكافة حلول المشكلة .	٦٠.٩	٣١	٨.١
١٣- أشارك أنا وأخواتى فى إختيار أفضل حل للمشكلة .	٥٨.٦	٢٦.٤	١٥
١٤- يحرص والداى على مشاركتى فى إتخاذ القرارات الأسرية .	٥٥.٢	٣٤.٥	١٠.٣

يتضح من جدول (١٠) بعض الممارسات الإيجابية التى يدركها الأبناء فى أسلوب حل المشكلات وإتخاذ القرارات مثل حرص أفراد الأسرة على حل المشكلات الأسرية بهدوء ، حرص أفراد الأسرة على الاستماع الجيد لجميع الآراء عند دراسة الايجابيات والسلبيات لكافة حلول المشكلة بنسبة ٦٠.٩% ، سعى جميع أفراد الأسرة لتحديد أسباب أى مشكلة ، مشاركة الابناء فى إختيار أفضل حل للمشكلة بنسبة ٥٨.٦ % ، كما يتضح بعض الممارسات السلبية التى يدركها الأبناء مثل خضوع الأم للحل الذى يرضى الأب بغض النظر عن فاعليته فى حل المشكلة بنسبة ٦٧ % .

جدول (١١) التوزيع النسبي لعينة البحث وفقًا لوضوح الأدواروتحديد السلطات (ن=٢٦١)

العبـــارات	نعم %	احيانا %	لا %
١- أبى هو القائد والموجه للأسرة فى جميع الأمور .	٧٤.٧	١٨.٤	٦.٩
٢- والداى قدوة حسنة لنا فى السلوك والأخلاق .	٦٩	٢٦.٤	٤.٦
٣- كل فرد فى الأسرة له أدوار محدده يجتهد فى أدائها .	٦٥.٩	٢١.٨	١٢.٦
٤- هناك إتفاق بين أبى وأمى على أسلوب تربيتى أنا وأخواتى .	٦٥.٩	٢١.٨	١٢.٧
٥- يحرص أبى على تأمين حياة الأسرة .	٦٦.٧	٢٤.١	٩.٢
٦- يحرص والداى على حثنا على التمسك بأمور ديننا .	٦٥.٥	٢٧.٦	٦.٩
٧- تنشغل أمى بأمور المنزل ولا تجلس للتحدث معنا .	١٨.٤	٢٧.٦	٥٤
٨- تكثر المشاحنات والخلافات بين والداى أمامى أنا وأخوتى .	١٧.٢	٣٦.٨	٤٦
٩- يحترم كل من والداى مشاعر الآخر .	٥٩.٨	٢٣	١٧.٢
١٠- تحرص أمى على توفير الجو الهادىء بالمنزل .	٧٠.١	٢٥.٣	٤.٦
١١- يلبى أبى جميع إحتياجات أفراد الأسرة .	٦٩	٢٠.٧	١٠.٣
١٢- تبذل أمى قصارى جهدها فى خدمة ورعاية أفراد الأسرة .	٦٥.٥	٢٦.٤	٨.١
١٣- أحرص أنا وأخواتى على طاعة وإحترام الوالدين .	٧٠.٢	٢٦.٤	٣.٤
١٤- أتعاون مع الأسرة فى شراء بعض إحتياجات ومستلزمات المسكن .	٦٤.٤	٣٣.٣	٢.٣
١٥- أساعد أخواتى الأصغر سنا على استذكار دروسهم .	٣٠	٢٦.٤	٤٣.٩
١٦- أحرص على النجاح فى الدراسة لإسعاد والدى .	٦٥.٥	٢٥.٣	٩.٢
١٧- أشارك فى تنظيم وتنظيف حجرتى .	٣٣.٦	٢٣	٤٣.٤
١٨- أشارك والداى فى إدارة مصروف البيت لبضعة أيام شهريا .	٢٨.٧	٥٠.٦	٢٠.٧

يتضح من جدول (١١) بعض الممارسات الإيجابية التى يدركها الأبناء فى وضوح الأدوار وتحديد السلطات مثل أن الأب هو القائد والموجه للأسرة فى جميع الأمور بنسبة ٧٤.٧% ، وأن الأم تحرص على توفير الجو الهادئ بالمنزل بنسبة ٧.٠١% ، وحرص الأولاد على طاعة وإحترام الوالدين بنسبة ٧٠.٢% ، وحرص الوالد على أن يكون قدوة فى السلوك والأخلاق ، وتلبية جميع إحتياجات أفراد الأسرة بنسبة ٦٩% .

كما يتضح بعض الممارسات السلبية التى يدركها الأبناء مثل عدم حرص الأبناء الأكبر سنا على مساعدة الأخوة الأصغر فى المذاكرة بنسبة ٤٣.٩% ، وعدم المشاركة فى تنظيم وتنظيف الحجرة الخاصة بهم بنسبة ٤٣.٤% .

٩- الأهمية النسبية لجودة الحياة الأسرية :

جدول (١٢) الأهمية النسبية لجودة الحياة الأسرية كما يدركها الأبناء عينة البحث (ن=٢٦١)

جودة الحياة الأسرية	الوزن النسبى	النسبة %	الترتيب
التفاعل الأسرى	٨١٠٩	٢٢	الرابع
أساليب الاتصال الأسرى	٨٢٢٣	٢٢.٣	الثالث
حل المشكلات وإتخاذ القرارات	٨٦٥٨	٢٣.٥	الثانى
وضوح الأدواروتحديد السلطات	١١٨٥٠	٣٢.٢	الأول
المجموع	**٣٦٨٤٠**	**١٠٠**	

يتضح من جدول (١٢) أن أكثر الأبعاد التى يدركها الأبناء بالنسبة لجودة الحياة الأسرية هو وضوح الأدوار وتحديد السلطات حيث جاء فى الترتيب الأول بنسبة ٣٢.٢%% ، يليه حل المشكلات وإتخاذ القرارات حيث جاء فى الترتيب الثانى بنسبة ٢٣.٥% ، يليه أساليب الاتصال الأسرى حيث جاء فى الترتيب الثالث بنسبة ٢٢.٣% وأخيرا التفاعل الأسرى حيث جاء فى الترتيب الرابع بنسبة ٢٢% ، وقد يرجع ذلك إلى أن وضوح دور كل فرد من أفراد الأسرة وتحديد وتوزيع السلطات وفقا لطبيعة وقدرات كل فرد من الأمور التى تساعد على تقليل الصراعات والمشاحنات بين أفراد الأسرة الناتجه عن تداخل الأعمال والمهام الأمر الذى يؤدى لتوفير حياة أسرية يسودها التفاهم والاحترام والتقدير بين جميع الأفراد.

١٠-الأهمية النسبية للأدوار المستقبلية :

جدول (١٣) الأهمية النسبية لتصور الأدوار المستقلية للأبناء عينة البحث (ن=٢٦١)

جودة الحياة الأسرية	الوزن النسبى	النسبة %	الترتيب
الأدوار والمسئوليات الزوجية	١٠١٤٩	٣١.٦	الثالث
الأدوار والمسئوليات الوالدية	١٠٧٠٧	٣٣.٣	الثانى
الأدوار والمسئوليات الأسرية	١١٢٦٢	٣٥.١	الأول
المجموع	**٣٢١١٨**	**١٠٠**	

يتضح من جدول (١٣) أن تصور الأبناء للأدوار والمسئوليات الأسرية احتل الترتيب الأول بنسبة ٣٥.١%% ، يليه الأدوار والمسئوليات الوالدية حيث جاء فى الترتيب الثانى بنسبة ٣٣.٣% ، وأخيرا الأدوار والمسئوليات الزوجية حيث جاء فى الترتيب الثالث بنسبة ٣١.٦% ، وقد يرجع ذلك إلى شمول الأدوار والمسئوليات الأسرية التى تتضمن علاقة الزوج بالزوجه وعلاقة كل منهما بالإبناء فضلا عن علاقة الأبناء ببعضهم البعض ولذلك إزدادت درجة أهميتها لدى الابناء أفراد العينة ، وهذا يتفق مع ما أشار إليه عبد العزيز خواجه (٢٠٠٥) من تأثير عملية التنشئة الاجتماعية التى تقوم بها الأسرة على تعليم الأبناء الأدوار المنوطة بهم .

ثانيًا: النتائج في ضوء فروض البحث :

النتائج في ضوء الفرض الأول: والذي ينص على أنه " يوجد تباين دال إحصائيًا في جودة الحياة الأسرية كما يدركها الأبناء عينة البحث بإختلاف كل من (مدة زواج الوالدين، المستوى التعليمي للوالدين ، المستوى المهنى للأب ، حجم و دخل الأسرة ، الرضا عن العلاقات بين أفراد الأسرة ، درجة التفاهم بين الوالدين) ، وللتحقق من صحة الفرض تم إجراء إختبار تحليل التباين لإيجاد قيمة (ف)، وفي حالة وجود فروق تم إجراء إختبار أقل فرق معنوي L.S.D لبيان إتجاه دلالة الفروق ، والجداول (١٤، ١٥) توضح ذلك.

جدول رقم (١٤) تحليل التباين في جودة الحياة الأسرية كما يدركها الأبناء تبعًا لإختلاف بعض متغيرات المستوى الاجتماعي والاقتصادي والمتغيرات الأسرية (ن = ٢٦١)

المحاور	التباين / مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	مستوى الدلالة
مدة الزواج	بين المجموعات	٣٢٠٩.٥٠	٢	١٦٠٤.٧٥	٥.٦٠	٠.٠١ دال
	داخل المجموعات	٧٣٩٠٥.٦٦	٢٥٨	٢٨٦.٤٥		
	التباين الكلي	٥٢٧٧٠٦٠	٢٦٠			
المستوى التعليمي للأب	بين المجموعات	٢٥٧٧.٥٢	٢	١٢٨٨.٧٦	٤.٤٦	٠.٠١ دال
	داخل المجموعات	٧٤٥٣٧.٦٤	٢٥٨	٢٨٨.٩٠		
	التباين الكلي	٥٢٧٧٠٦	٢٦٠			
المستوى التعليمي للأم	بين المجموعات	٦٣٠.٨١	٢	٣١٥.٤٠	١.٠٦	٠.٣٤ غير دال
	داخل المجموعات	٧٦٤٨٤.٣٥	٢٥٨	٢٩٦.٤٥		
	التباين الكلي	٥٢٧٧٠٦	٢٦٠			
المستوى المهني	بين المجموعات	٣١٠٢.٨٨	٢	١٥٥١.٤٤	٥.٤٠	٠.٠١

للأب	داخل المجموعات	٧٤٠١٢.٢٨	٢٥٨	٢٨٦.٨٦		**دال**
	التباين الكلي	٥٢٧٧٠٦	٢٦٠			
حجم الأسرة	بين المجموعات	٢٥٨٨.٨٦	٢	١٢٩٤.٤٣	٤.٤٦	**٠.٠١ دال**
	داخل المجموعات	٧٤٥٦.٣٠	٢٥٨	٢٨٨.٨٦		
	التباين الكلي	٥٢٧٧٠٦	٢٦٠			
دخل الأسرة	بين المجموعات	٥٦١.٣٨	٢	٢٨٠.٦٩	٠.٩٤	**٠.٣٩ غير دال**
	داخل المجموعات	٧٦٥٥٣.٧٩	٢٥٨	٢٩٦.٧٢		
	التباين الكلي	٥٢٧٧٠٦	٢٦٠			
الرضا عن العلاقات بين أفراد الأسرة	بين المجموعات	١٥٠١٧.٤٦	٢	٧٥٠٨.٧٢	٣١.١٩	**٠.٠١ دال**
	داخل المجموعات	٦٢٠٩٧.٧٥	٢٥٨	٢٤٠.٦٨		
	التباين الكلي	٥٢٧٧٠٦	٢٦٠			
درجة التفاهم بين الوالدين	بين المجموعات	١٦٨٣٥.٩٣	٢	٨٤١٧.٩٦	٣٦.٠٣	**٠.٠١ دال**
	داخل المجموعات	٦٢٢٩.٢٤	٢٥٨	٢٣٣.٦٤		
	التباين الكلي	٥٢٧٧٠٦	٢٦٠			

يتضح من جدول (١٤) وجود تباين دال إحصائيًا عند مستوى ٠.٠١ في جودة الحياة الأسرية كما يدركها الأبناء بإختلاف كل من مدة الزواج، والمستوى التعليمي والمهني للأب، وحجم الأسرة ، والرضا عن العلاقات بين أفراد الأسرة، ودرجة التفاهم بين الوالدين ، في حين لا توجد فروق دالة إحصائيًا بإختلاف كل من المستوى التعليمى للأم ، ودخل الأسرة ، وقد يرجع ذلك إلى الأم مهما كان مستوى تعليمها فهى تحرص على توفير جو من الاهتمام والود والاحترام المتبادل بين أفراد الأسرة ، ومناقشة الأبناء فى أمورهم مع إعطاءهم الفرصة للتعبير عن الرأى والاستماع والانصات الجيد لهم فضلا عن الدراسة الجيدة لحل المشكلات الأسرية وإلتزامها باداء أدوارها ومسئولياتها المنوطه بها ، وهذه النتيجة تختلف مع نتائج دراسة فاطمة أبو الفتوح (٢٠١٤) ، شيماء الشافعى (٢٠١٥) من وجود فروق فى جودة الحياة الأسرية باختلاف المستوى التعليمى لربه الأسرة لصالح التعليم الأعلى .

كما أن الأسرة مهما كان دخلها فهى تحرص على توفير حياة أسرية جيدة ومتزنه لأفرادها بما تشملة من طبيعة التفاعل بين أفرادها وأنماط الاتصال الأسرى ، وأسلوب حل المشكلات وإتخاذ القرارات فضلا عن تحديد وتوزيع واضح للأدوار والمسئوليات ، وهذه النتيجة تختلف مع نتائج دراسات زينب عبد الصمد ، نجلاء حسين (٢٠١٣) ، (Brown.2009) التى أشارت لوجود فروق فى جودة الحياة الأسرية باختلاف الدخل .

جدول رقم (١٥) دلالة الفروق في جودة الحياة الأسرية كما يدركها الأبناء تبعًا لإختلاف بعض متغيرات المستوى الاجتماعي والاقتصادي والمتغيرات الأسرية

مدة الزواج	أقل من ٢٥(م =١٣٦.٠٧)	من ٢٥ : أقل من ٣٥(م =١٤٣.٣٨)	٣٥ فأكثر (م =١٤٤.٠٦)
أقل من ٢٥سنه / ن= ٤٥	-		
من ٢٥ لأقل من ٣٥سنة / ن= ١٣٢	٧.٣١**	-	
من ٣٥ سنة فأكثر/ ن= ٨٤	٧.٩٩*	٠.٦٨	-
المستوى التعليمى للأب	**منخفض(م =١٣٩.٤٦)**	**متوسط (م =١٣٧.٣١)**	**مرتفع (م =١٤٤.١١)**
منخفض / ن=٣٩	-		
متوسط /ن=٨٧	٢.١٥	-	
مرتفع /ن=١٣٥	٤.٦٤	٦.٨٠**	-

المستوى المهني للأب	منخفض(م =١٣٤.٥٠)	متوسط (م =١٤١)	مرتفع (م =١٤٤.٠٧)
منخفض / ن=٤٨	-		
متوسط / ن=٩٩	**٦.٥٠	-	
مرتفع / ن=١١٤	**٩.٥٧	٣.٠٧	-
حجم الأسرة	صغيرة(م =١٣٩.٨٠)	متوسطة(م =١٣٩.١٧)	كبيرة (م =١٤٦.٧١)
صغيرة (من ٣:٤أفراد)/ ن= ٦٣	-		
متوسطة (من ٥:٦ أفراد)/ ن= ١٣٥	٠.٦٣	-	
كبيرة (٧ أفراد فأكثر)/ ن= ٦٣	**٦.٩٠	**٧.٥٣	-
الرضا عن العلاقات بين أفراد الأسرة	راضى تماما(م =١٤٧.٧١)	راضى لحد ما (م =١٣٣.٤١)	غير راضى على الاطلاق (م =١٢٦.٥٠)
راضى تماما / ن=١٤٧	-		
راضى إلى حد ما / ن=١٠٢	**١٤.٣٠	-	
غير راضى على الإطلاق / ن=١٢	**٢١.٢١	٦.٩١	-
درجة التفاهم بين الوالدين	قوية(م =١٤٧.٤٢)	متوسطة(م =١٣٥.٦٠)	ضعيفة (م =١٢٣.٥٥)
قوية / ن=١٥٠	-		
متوسط / ن=٨٤	**١١.٨١	-	
ضعيفة / ن=٢٧	**٢٣.٨٦	**١٢.٠٥	-

يتضح من جدول (١٥) وجود فروق دالة عند مستوى ٠.٠١ في متوسطات جودة الحياة الأسرية كما يدركها الأبناء تبعًا لإختلاف مدة الزواج لصالح مدة الزواج المتوسطة والأطول مقابل مدة الزواج القليلة ؛ ويمكن تفسير ذلك بأنه بزيادة مدة الزواج تزداد خبرة الزوجين فى فهم طبيعة الطرف الآخر والتعامل معه وكذلك تتراكم المعارف والخبرات فى المواقف الحياتية والتجارب الأسرية مما ينعكس على أساليب التفاعل والاتصال الأسرى ووجود أسلوب متفق عليه فى اتخاذ القرارات وحل المشكلات فضلا عن حرص كل طرف على القيام بواجباته نحو الطرف الآخر والأبناء ؛ الأمر الذى أدى إلى زيادة جودة الحياة الأسرية كما أدركها الأبناء، وهذا يتفق مع دراسة نادية بلعباس (٢٠١٦) التى أشارت لوجود فروق فى جودة الحياة الزوجية لصالح المدة الأطول .

كما يتبين وجود فروق دالة عند مستوى ٠.٠١ تبعًا للمستوى التعليمى والمهنى للأب، وذلك لصالح المستوى التعليمى والمهنى الأعلى، ويمكن تفسير ذلك بأن ارتفاع المستوى التعليمى والمهنى للأب يكون له أثره على فهم حاجات ومتطلبات أفراد الأسرة ومحاولة تلبيتها وتوفير بيئة أسرية داعمة يسود فيها إستخدام الأساليب الديمقراطية فى التعامل مع أفراد الأسرة وإنتهاج الأسلوب العلمى فى حل المشكلات الأسرية فضلا عن وضوح الأدوار المنوطة به والقيام بها على الوجه الأمثل ، وهذه النتيجة تتفق مع دراسة منى الحسينى (٢٠١٣) ، مروة البيجاوى (٢٠١٦) .

كما يتبين من الجدول وجود فروق دالة إحصائيًا عند مستوى ٠.٠١ لصالح الأسر ذات الحجم الأكبر فى مقابل الأسر المتوسطة والصغيرة الحجم ، وقد يرجع ذلك إلى أن زيادة عدد أفراد الأسرة ينعكس إيجابيا على إهتمام كل فرد بحل مشكلات الآخرين وتقديم العون والمساعده له عند الحاجه وزيادة الأوقات التى يمكن للأبناء من قضاءها معا مع طرح المزيد من الحلول والمقترحات عند حل المشكلات الأسرية مع دراسة تلك الحلول بشكل أفضل فضلا على حرص

الأباء على وضوح الأدوار وتحديد السلطات منعا للمنازعات والمشاحنات بين أفراد الأسرة ، وهذه النتيجة تختلف مع نتائج دراسة رشا عبد العاطى (٢٠١٣) ، مروة البيجاوى (٢٠١٦) .

كذلك يتبين وجود فروق دالة عند مستوى ٠.٠١ تبعًا لإختلاف درجة الرضا عن العلاقات بين أفراد الأسرة لصالح راضى تماما وراضى إلى حد ما مقابل غير راضى على الأطلاق ، ويمكن تفسير ذلك بان زيادة درجه رضا الأبناء عن العلاقات بين أفراد الأسرة دليل على توافر أنماط سوية من التفاعل والاتصال الأسرى وأسلوب حل المشكلات وإتخاذ القرارات ووضوح وتحديد الأدوار والسلطات.

كما يتضح من الجدول وجود فروق دالة عند مستوى ٠.٠١ تبعًا لإختلاف درجة التفاهم بين الوالدين لصالح درجة التفاهم القوية مقابل الضعيفة والمتوسطة ، يمكن تفسير ذلك بأن زيادة درجة التفاهم بين الوالدين يساعدهم على توفير بيئة أسرية يسودها الاهتمام والحب والتقدير وإحترام كل طرف للطرف الآخر وتقليل المنازعات والخلافات الأسرية فضلا عن وجود أسلوب متفق علية فى مواجهة المشكلات الأسرية مما أنعكس إيجابيا على \غدراك الأبناء لجودة الحياة الأسرية . وفي ضوء ما سبق في الجدولين (١٤)، (١٥) يكون قد تحقق الفرض الأول جزئيًا.

النتائج في ضوء الفرض الثانى: والذي ينص على أنه " توجد فروق دالة احصائيًا في جودة الحياة الأسرية كما يدركها الإبناء عينة البحث بإختلاف كل من (الجنس ، عمل الأم) ، وللتحقق من صحة الفرض إحصائيًا تم إيجاد قيمة (ت)، والجدولان(١٦،١٧) يوضحان ذلك.

جدول (١٦) الفروق بين الذكور والإناث في إدراك جودة الحياة الأسرية (ن=٢٦١)

المتغيرات	الذكور(ن=١١٤		الإناث (ن=١٤٧)		الفروق بين المتوسطات	قيمة ت	مستوى الدلالة
	متوسط حسابى	إنحراف معيارى	متوسط حسابى	إنحراف معيارى			
التفاعل الأسرى	٢٩.٩٧	٤.٨١	٣١.٩١	٤.٠٣	١.٩٤	٣.٥٤	٠.٠١
أساليب الاتصال الأسرى	٢٩.٦٣	٤.٣٩	٣٢.٩٥	٣.٩٢	٣.٣٢	٦.٤٤	٠.٠١
حل المشكلات وإتخاذ القرارات	٣١.١٣	٥.٣٣	٣٤.٧٥	٦.٤٣	٣.٦٢	٤.٨٥	٠.٠١
وضوح الأدواروتحديد السلطات	٤٢.٤٢	٥.٩٤	٤٧.٧١	٤.٩٩	٥.٢٩	٧.٨١	٠.٨٠
جودة الحياة الأسرية ككل	**١٣٣.١٥**	**١٥.٩٤**	**١٤٧.٧١**	**١٥.٥٨**	**١٤.١٨**	**٧.٢٢**	**٠.٠١**

يتضح من جدول (١٦) وجود فروق فى أبعاد جودة الحياة الأسرية (التفاعل الأسرى أساليب الاتصال الأسرى ، حل المشكلات وإتخاذ القرارات) والدرجة الكلية لجودة الحياة الأسرية كما يدركها الأبناء عند مستوى ٠.٠١ لصالح الإناث ، وقد يرجع ذلك إلى ما تحاط به الإناث من أساليب رعاية وإهتمام وإحتواء من قبل الوالدين ، فضلا عن طول فترات التواصل مع الوالدين والأخوات بصوره تفوق ما يحققه الذكور مما أنعكس على إدراكهم لجودة الحياة الأسرية ، وهذا يتفق مع دراسة أمانى عبد الوهاب ، سميرة شند (٢٠١٠) من أن الإناث أكثر إدراكا لجودة الحياة مقارنا بالذكور.

جدول (١٧) الفروق في جودة الحياة الأسرية كما يدركها أبناء الأمهات العاملات وغير العاملات (ن=٢٦١)

المتغيرات	العاملات(ن=٨٤)		غير العاملات(ن=١٧٧)		الفروق بين المتوسطات	قيمة ت	مستوى الدلالة
	متوسط حسابى	إنحراف معيارى	متوسط حسابى	إنحراف معيارى			
التفاعل الأسرى	٣١.٥٧	٥.٤٠	٣٠.٨٣	٣.٩٧	٠.٧٤	١.٢٤	٠.٢١
اساليب الاتصال الاسرى	٣٢.٦٠	٤.٣٨	٣٠.٩٨	٤.٣٩	١.٦٢	٢.٧٩	٠.٠١
حل المشكلات وإتخاذ القرارات	٣٤.٢٨	٧.٧٨	٣٢.٦٤	٥.٢٨	١.٦٤	١.٩٩	٠.٠١
وضوح الأدواروتحديد السلطات	٤٥.٥٣	٦.٦٧	٤٥.٣٣	٥.٧٠	٠.١٩	٠.٢٤	٠.٨٠
جودة الحياة الأسرية ككل	**١٤٤**	**١٩.٩١**	**١٣٩.٧٩**	**١٥.٦٦**	**٤.٢٠**	**١.٨٥**	**٠.٠٦٥**

يتضح من جدول (١٧) وجود فروق فى أساليب الاتصال الأسرى وحل المشكلات وإتخاذ القرارات كما يدركها الأبناء عند مستوى ٠.٠١ لصالح أبناء الأمهات العاملات ، وقد يرجع ذلك إلى أن عمل الأم يزيد من قدرتها على التفاعل المجتمعى ويحقق لها أمور إيجابية فى شخصيتها كالاعتماد على النفس والاستقلالية وإتساع الأفق والثقة بالنفس ومهارتها فى التعامل مع الآخرين مما يكسبها القدرة على تحقيق التوازن والاستقرار الأسرى ويساعدها على إتباع الأساليب الديمقرطية عند تعاملها مع الأبناء وإتباع الأساليب العلميه من (تحديد المشكلة وأسبابها ، جمع المعلومات ، طرح الحلول والبدائل ودراستها ، ثم اختيار أفضل الحلول) عند إتخاذر القرارات وحل المشكلات الأسرية مما أنعكس إيجابيا على إدراك الأبناء لجودة الحياة الأسرية ، وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسات كل من (li,waikwan,2012) ، رشا عبد العاطى (٢٠١٣) التى أشارت لوجود فروق لصالح الأمهات العاملات فى جودة الحياة الأسرية مقارنا بغير العاملات . **وفي ضوء ما سبق يكون قد تحقق الفرض الثانى جزئيًا.**

النتائج في ضوء الفرض الثالث: والذي ينص على أنه " يوجد تباين دال إحصائيًا في تصور الأبناء عينة البحث لأدوارهم المستقبلية بإختلاف كل من (مدة الزواج الوالدين، المستوى التعليمي للوالدين ، المستوى المهنى للأب ، الترتيب بين الأخوه ، حجم و دخل الأسرة) ، وللتحقق من صحة الفرض تم إيجاد تحليل التباين لإيجاد قيمة (ف)، وفي حالة وجود فروق تم إجراء إختبار أقل فرق معنوي L.S.D لبيان إتجاه دلالة الفروق، والجداول (١٨، ١٩) توضح ذلك.

جدول رقم (١٨) تحليل التباين في تصور الأدوار المستقبلية تبعًا لإختلاف بعض متغيرات المستوى الاجتماعي والاقتصادي والمتغيرات الأسرية (ن = ٢٦١)

المحاور	التباين / مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمه (ف)	مستوى الدلالة
مدة الزواج	بين المجموعات	٢٩٤٧.٠٣	٢	١٤٧٣.٥٢	١١.٩٣	٠.٠١ دال
	داخل المجموعات	٣١٨٤٢.٠٩	٢٥٨	١٢٣.٤٢		
	التباين الكلي	٣٩٨٧١٥٠	٢٦٠			
المستوى التعليمي للأب	بين المجموعات	٧٥٥.٠١	٢	٣٣٧.٥٠	٢.٨٦	٠.٠١ دال
	داخل المجموعات	٣٤٠٣٥.١٢	٢٥٨	١٣١.٩١		
	التباين الكلي	٣٩٨٧١٥٠	٢٦٠			

المستوى التعليمي للأم	بين المجموعات	١٧.٧٨	٢	٨.٨٩	٠.٠٦٦	٠.٩٣ غير دال
	داخل المجموعات	٣٤٧٧٢.٣٥	٢٥٨	١٣٤.٧٧		
	التباين الكلي	٣٩٨٧١٥٠	٢٦٠			
المستوى المهني للأب	بين المجموعات	٨٦٧.٠٩	٢	٤٣٣.٥٤	٣.٢٩	٠.٠١ دال
	داخل المجموعات	٣٣٩٢٣.٠٤	٢٥٨	١٣١.٤٨		
	التباين الكلي	٣٩٨٧٥٠	٢٦٠			
الترتيب بين الأخوة	بين المجموعات	٨٤٣.٦٤	٢	٤٢١.٨٢	٣.٢٠	٠.٠٥ دال
	داخل المجموعات	٣٣٩٤٦.٤٩	٢٥٨	١٣١.٥٧		
	التباين الكلي	٣٩٨٧١٥٠	٢٦٠			
حجم الأسرة	بين المجموعات	١٥١٨.٧٠	٢	٧٥٩.٥٣	٥.٨٨	٠.٠١ دال
	داخل المجموعات	٣٣٢٧١.٤٢	٢٥٨	١٢٨.٩٥		
	التباين الكلي	٣٩٨١٥٠	٢٦٠			
دخل الأسرة	بين المجموعات	٢١٠٧.٤١	٢	١٠٥٣.٧٠	٨.٣١	٠.٠١ دال
	داخل المجموعات	٣٢٦٨٢.٧٢	٢٥٨	١٢٦.٦٧		
	التباين الكلي	٣٩٨٧١٥٠	٢٦٠			

يتضح من جدول (١٨) وجود تباين دال إحصائيًا عند مستوى ٠.٠١ في تصور الأبناء لأدوارهم المستقبلية بإختلاف كل من مدة الزواج ، والمستوى التعليمى والمهني للأب، وحجم ودخل الأسرة وجود تباين دال إحصائيًا عند مستوى ٠.٠٥ في تصور الأبناء لأدوارهم المستقبلية بإختلاف الترتيب بين الأخوه ، في حين لا توجد فروق دالة إحصائيًا بإختلاف المستوى التعليمى للأم ، وقد يرجع ذلك إلى الأم مهما كان مستوى تعليمها فهى تحرص على القيام بأدوارها على أكمل وجه سواء دورها كزوجه فى الاهتمام بالزوج وتلبية احتياجاته، ودورها كأم فى رعاية الأبناء وتوفير الحب والاهتمام والتنشئة السليمة لهم ، ودورها كربة أسرة فى الاهتمام بالمسكن وإدارة شئونه على الوجه الأمثل وبالتالى لم تتضح فروق بين تصور الأبناء لأدوارهم المستقبلية باختلاف تعليم الأم ، وهذه النتيجة تختلف مع نتائج دراسة منال الشامى (٢٠٠٠) التى أشارت لزيادة وعى الفتيات لدورها كربة أسرة بارتفاع مستوى تعليم الأمهات.

جدول رقم (١٩) دلالة الفروق في تصور الأبناء للأدوار المستقبلية تبعًا لإختلاف بعض متغيرات المستوى الاجتماعي والاقتصادي للأسرة (ن=٢٦١)

مدة الزواج	أقل من ٢٥ (م =١٢٩.٦٠)	من ٢٥ : أقل من ٣٥(م =١٢٣.٠٤)	٣٥ فأكقر (م =١١٩.٧٥)
أقل من ٢٥سنه / ن= ٤٥	-		
من ٢٥ لأقل من ٣٥سنة / ن= ١٣٢	٦.٥٥**	-	
من ٣٥ سنة فأكثر/ ن= ٨٤	١٠.٠٢**	٣.٤٧*	-
المستوى التعليمى للأب	منخفض(م =١١٩.٠٧)	متوسط (م =١٢٣.٣١)	مرتفع (م =١٢٤.٠٤)
منخفض / ن=٣٩	-		
متوسط /ن=٨٧	٤.٢٣*	-	
مرتفع /ن=١٣٥	٤.٩٦**	٠.٧٣	-
المستوى المهني للأب	منخفض(م =١١٩.٤٣)	متوسط (م =١٢٣.١٥)	مرتفع (م =١٢٤.٥٠)
منخفض / ن=٤٨	-		

متوسط / ن=٩٩	٣.٧١	-	
مرتفع / ن=١١٤	٥.٠٦**	١.٣٤	-
حجم الأسرة	صغيرة(م =١٢٧.٣٣)	متوسطة(م =١٢١.٦٦)	كبيرة (م =١٢١.٧٩)
صغيرة (من ٣:٤أفراد)/ ن= ٦٣	-		
متوسطة (من ٥:٦ أفراد)/ ن= ١٣٥	٥.٦٦**	-	
كبيرة (٧ أفراد فأكثر)/ ن= ٦٣	٥.٥٧**	٠.٩٥	-
دخل الأسرة	منخفض (م=١١٨.٢٣)	متوسط(م=١٢٢.٢١)	مرتفع(م=١٢٦.٦٧)
منخفض / ن=٣٩	-		
متوسط / ن=٨٤	٣.٩٨*	-	
مرتفع / ن=١٣٨	٨.٤٤**	٤.٤٦*	-
الترتيب بين الأخوه	الأكبر(م =١٢٤.٠٦)	الأوسط(م =١٢٢.٨٩)	الأصغر (م =١١٨)
الأكبر / ن=١١٢	-		
الأوسط / ن=١٣٢	١.٠٦	-	
الأصغر / ن=٥٧	٦.٠٦**	٤.٨٩*	-

يتضح من جدول (١٩) وجود فروق دالة عند مستوى ٠.٠١ في متوسطات تصور الأبناء للأدوار المستقبلية تبعًا لإختلاف مدة الزواج لصالح مدة الزواج المتوسطة والأطول مقابل مدة الزواج القليلة ؛ ويمكن تفسير ذلك بأنه بزيادة مدة زواج الوالدين تزداد درجة التفاهم فيما بينهم ويكتسب كل منهما الخبرة فى أداء أدواره الزوجية والوالدية والأسرية على أكمل وجه مما يساهم فى إكساب الأبناء العديد من الخبرات الزوجية والوالدية والأسرية ؛ الأمر الذى أنعكس إيجابيا على تصور الأبناء لأدوارهم المستقبلية.

كما يتبين وجود فروق دالة عند مستوى ٠.٠١ تبعًا للمستوى التعليمى والمهنى للأب، وذلك لصالح المستوى التعليمى والمهنى المرتفع مقابل المنخفض ، ويمكن تفسير ذلك بأن ارتفاع المستوى التعليمى والمهنى للأب يساعده على القيام بأدوارة كزوج ووالد ورب أسرة على الوجه الأمثل فارتفاع المستوى التعليمى يساعده على التزود بالمعلومات والمعارف التى تمكنه من تحقيق التوافق والتفاهم نحو شريكة الحياة كما يكتسب الأساليب السوية فى التعامل مع الأبناء ، كما أن ارتفاع المهنة يصاحبة ارتفاع الدخل مما يساعده على القيام بالمسئوليات الأسرية وتوفير إحتياجات ومتطلبات أفراد الأسرة ، وهذه النتيجة تختلف مع نتائج دراسة منال الشامى (٢٠٠٠) التى أشارت إلى أن المستوى التعليمى للأب لا يساهم فى تصور الفتيات لأدوارهن كربات أسر .

كما يتبين من الجدول وجود فروق دالة إحصائيًا عند مستوى ٠.٠١ لصالح الأسر الصغيرة الحجم فى مقابل الأسر المتوسطة والكبيرة الحجم ، وقد يرجع ذلك إلى أن قلة حجم الأسرة قد يعطى فرصة للأباء للقيام بأدوارهم الزوجية والتى تشمل إهتمام كل طرف فى العلاقة بالاخر وإعطائه حقوقه على الوجه الأمثل ، كذلك رعاية الأبناء الرعاية السليمة وإكسابهم الخبرات السوية فضلا عن قيام الأباء بأدوارهم المنوطة بهم كرب وربة أسرة مقارناً بالأسر كبيرة الحجم مما أنعكس إيجابيا على تصور الأبناء لأدوارهم المستقبلية، وهذه النتيجة تتفق مع دراسة إيمان المحاريقى (٢٠١٠) التى أشارت إلى وجود فروق فى الخبرات الأسرية التى تكسبها الأسرة للإبناء لصالح الأسر صغيرة الحجم .

كذلك يتبين وجود فروق دالة تبعا لاختلاف دخل الأسرة عند مستوى ٠.٠٥ بين دخل الأسرة المنخفض والمتوسط لصالح المتوسط ، وعند ٠.٠١ بين المنخفض والمرتفع لصالح المرتفع ، ويمكن تفسير ذلك بان زيادة دخل الأسرة يقلل من درجة الضغوط والمشكلات الاقتصادية التى قد تعانى منها الأسرة مما ينعكس على العلاقات بين أفراد الأسرة ويسام فى قيام كل من الأب والأم بأدواره الزوجيه والأسرية والوالدية على أكمل وجه مما ساهم فى تصور الأبناء لأدوارهم المستقبلية بشكل أفضل ، وتتفق هذه النتيجه مع دراسة (Shek,et,al,2007) من تأثير الضغوط الاقتصادية سلبا على الوظيفة الوالدية.

كما يتضح من الجدول وجود فروق دالة عند مستوى ٠.٠٥، ٠.٠١ تبعًا لإختلاف الترتيب بين الأخوه لصالح الأوسط ، والأكبر مقابل الأصغر؛ ويمكن تفسير ذلك بأن ترتيب الأخ الأوسط والأكبر يتيح له فرصة أكبر للتفاعل مع الوالدين والتأثر بهم بشكل أكبر مقارناً بالآبن الأصغر مما يجعل تأثير الوالدين أكبر على تصوراتهم لأدوارهم المستقبلية . **وفي ضوء ما سبق في الجدولين (١٨)، (١٩) يكون قد تحقق صحة الفرض الثالث جزئيا.**

النتائج في ضوء الفرض الرابع: والذي ينص على أنه " توجد فروق دالة احصائيًا في تصور الأبناء عينة البحث إلأدوارهم المستقبلية بإختلاف كل من (الجنس ، عمل الأم ، الحالة الاجتماعية)، وللتحقق من صحة الفرض إحصائيًا تم إيجاد قيمة (ت)، والجداول من (٢٠، ٢٢) توضح ذلك.

جدول (٢٠) الفروق بين الذكور والإناث في تصور الأدوار المستقبلية (ن=٢٦١)

المتغيرات	الذكور (ن=١١٤)		الإناث(ن=١٤٧)		الفروق بين المتوسطات	قيمة ت	مستوى الدلالة
	متوسط حسابى	إنحراف معيارى	متوسط حسابى	إنحراف معيارى			
الأدوار والمسئوليات الزوجية	٣٦.٢٦	٣.٩٨	٤٠.٩١	٣.٦٠	٤.٦٥	٩.٨٨	٠.٠١
الأدوار والمسئوليات الوالدية	٣٧.٨١	٥.٠٩	٤٣.٥١	٣.١٦	٥.٦٩	١١.٠٧	٠.٠١
الأدوار والمسئوليات الأسرية	٤٢	٤.٨٨	٤٤.٠٤	٣.٤٣	٢.٠٤	٣.٩٦	٠.٠١
تصور الأدوار المستقبلية ككل	١١٦.٠٧	١١.٨٨	١٢٨.٤٦	٧.٨٤	١٢.٣	١٠.١١	٠.٠١

يتضح من جدول (٢٠) وجود فروق فى تصور الأبناء للأدوار والمسئوليات المستقبلية بمحاورها وكذلك الدرجة الكلية عند مستوى ٠.٠١ لصالح الإناث ، وقد يرجع ذلك إلى طول فترات تواصل الأناث مع الوالدين نتيجة تواجدهن فى المنزل فترات أطول مقارناً بالذكور مما إنعكس على تصورهن لأدوارهن المستقبلية ، وهذا يختلف مع دراسة سلطان النورى (٢٠١٥) التى أشارت لوجود فروق فى إتجاهات الشباب المقبلين على الزواج نحو الحياة الأسرية لصالح الذكور .

جدول (٢١) الفروق في تصور الأدوار المستقبلية بين أبناء الأمهات العاملات وغير العاملات(ن=٢٦١)

المتغيرات	العاملات (ن=٤٨)		غير العاملات(ن=١٧٧		الفروق بين المتوسطات	قيمة ت	مستوى الدلالة
	متوسط حسابى	إنحراف معيارى	متوسط حسابى	إنحراف معيارى			
الأدوار والمسئوليات الزوجية	٣٩.٧٥	٤.٦٦	٣٨.٤٧	٤.٢٤	١.٢٧	٢.١٩	٠.٠١
الأدوار والمسئوليات الوالدية	٤٢.٥٧	٤.٥١	٤٠.٢٨	٥.٠٤	٢.٢٨	٣.٥٢	٠.٠١
الأدوار والمسئوليات الأسرية	٤٣.٤٢	٤.١٤	٤٣.٠١	٤.٢٩	٠.٤٦	٠.٧٣	٠.٤٦
تصور الأدوار المستقبلية ككل	**١٢٥.٧٥**	**١١.٢٢**	**١٢١.٧٧**	**١١.٥٣**	**٣.٩٧**	**٢.٦٢**	**٠.٠١**

يتضح من جدول (٢١) وجود فروق فى تصور الأبناء للأدوار والمسئوليات الزوجية والوالدية وكذلك الدرجة الكلية عند مستوى ٠.٠١ لصالح أبناء الأمهات العاملات ، وقد يرجع ذلك إلى عمل الأم يكسبها صفات شخصية كالثقة بالنفس والاحساس بالمسئولية والانفتاح على خبرات وتجارب الآخرين المحيطين بها فى مجال العمل مما يساهم فى زيادة معرفها وخبراتها فى التعامل مع الزوج والأبناء بشكل أفضل مقارناً بالأمهات الغير عاملات مما أنعكس إيجابيا على تصور أبنائهم للأدوار المستقبلية ، وهذا يتفق مع دراسة (Lyanch , 2015) التى أشارات إلى تفوق بنات العاملات فى تقديرهن لأهمية الأدوار الأسرية مقابل بنات غير العاملات .

جدول (٢٢) الفروق في تصور الأدوار المستقبلية تبعا للحالة الاجتماعية (ن=٢٦١)

المتغيرات	غير مرتبط (ن=١٨٩)		مرتبط (خطوبة/عقد قران ن=٧٢)		الفروق بين المتوسطات	قيمة ت	مستوى الدلالة
	متوسط حسابى	إنحراف معيارى	متوسط حسابى	إنحراف معيارى			
الادوار والمسئوليات الزوجيه	٣٨.٣٣	٤.٤٥	٤٠.٣٣	٤.٠١	٢	٣.٣٠	٠.٠١
الادوار والمسئوليات الوالديه	٤٠.٤١	٥.٢٨	٤٢.٦٢	٣.٦٨	٢.٢١	٣.٢٥	٠.٠١
الادوار والمسئوليات الاسريه	٤٢.٦١	٤.٤٤	٤٤.٥٤	٣.٢٨	١.٩٢	٣.٣٣	٠.٠١
تصور الأدوار المستقبلية ككل	**١٢١.٣٦**	**١٢.١٨**	**١٢٧.٥٠**	**٨.٣٠**	**٦.١٣**	**٣.٩٣**	**٠.٠١**

يتضح من جدول (٢٢) وجود فروق فى تصور الأبناء للأدوار والمسئوليات الزوجية والوالدية والأسرية وكذلك الدرجة الكلية عند مستوى ٠.٠١ لصالح الابناء المرتبطين سواء بخطوبة أو عقد قران ، وقد يرجع ذلك إلى أن ارتباط الأبناء يعتبر خطوة تمهيديه لتكوين أسرهم المستقبلية مما ساهم فى تأثرهم بالوالدين بشكل أكبر فى تصوراتهم لأدوارهم المستقبلية ، **وفي ضوء ما سبق في الجداول (٢٠): (٢٢) يكون قد تحقق صحة الفرض الرابع.**

النتائج في ضوء الفرض الخامس: والذي ينص على أنه " توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائيًا بين جودة الحياة الأسرية بأبعادها (التفاعل الأسري- أساليب الاتصال الأسرى- حل المشكلات واتخاذ القرارات- وضوح الأدواروتحديد السلطات) وتصور الأبناء لأدوارهم المستقبلية

بمحاوره (الأدوار والمسئوليات الزوجية - الأدوار والمسئوليات الوالدية - الأدوار والمسئوليات الأسرية). وللتحقق من صحة الفرض ثم إيجاد معامل ارتباط بيرسون .

جدول(٢٣) معامل الإرتباط بين جودة الحياة الأسرية كما يدركها الأبناء والتصور للأدوار المستقبلية (ن=٢٦١)

تصور الأدوار المستقبلية / جودة الحياة الأسرية كما يدركها الأبناء	الأدوار والمسئوليات الزوجية	الأدوار والمسئوليات الوالدية	الأدوار والمسئوليات الأسرية	الأدوار المستقبلية ككل
التفاعل الأسري	٠.٢٤٧**	٠.٢٦١**	٠.٢٢٧**	٠.٢٩٠**
أساليب الاتصال الأسرى	٠.٣٩٠**	٠.٤٨٢**	٠.٣٠٨**	٠.٤٧٠**
حل المشكلات وإتخاذ القرارات	٠.٣١١**	٠.٣٤٧**	٠.٣٠٧**	٠.٣٨١**
وضوح الأدواروتحديد السلطات	٠.٥٦٣**	٠.٥٨٥**	٠.٥٥٦**	٠.٦٧١*
جودة الحياة الأسرية كما يدركها الأبناء ككل	٠.٤٧٥**	٠.٥٢٣**	٠.٤٤٢ **	٠.٥٧٠**

** دال عند مستوى ٠.٠١

يتبين من جدول (٢٣) وجود علاقة إرتباطية موجبة دالة إحصائيًا بين جودة الحياة الأسرية كما يدركها الأبناء بأبعادها وبين تصور الأبناء للأدوار المستقبلية بمحاوره عند مستوى دلالة ٠.٠١، وهذا يفسر أهمية جودة الحياة الأسرية فى تكوين تصور الأبناء لأدوارهم المستقبلية ، ويمكن تفسير ذلك بأنه كلما نجحت الأسرة فى أنماط التفاعل الأسرى وأساليب الاتصال الأسرى المستخدمة بين أفرادها وإستخدام أساليب سوية فى حل المشكلات وإتخاذ القرارات فضلا عن وضوح الأدوار وتوزيع السلطات بما يتناسب مع طبيعة وتكوين كل فرد من أفراد الأسرة كلما ساعد ذلك على تكوين صورة سوية وواضحة لدى الأبناء عن أدوارهم الزوجية والوالدية والأسرية التى سوف يمارسونها بعد الزواج فى أسرهم المستقبلية . وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسات (Veenhoven,2008) ، محمد المشاقبة (٢٠١٥) التى أكدت على علاقة جودة الحياة برفع كفاءة الشخص فى التعامل مع الأمور والتحديات المستقبلية ، **وفي ضوء ما سبق يتحقق صحة الفرض الخامس .**

النتائج في ضوء الفرض السادس : والذي ينص على أنه " تختلف نسبة مشاركة المتغيرات المستقلة للدراسة [جودة الحياة الأسرية كما يدركها الأبناء - متغيرات المستوى الاجتماعي والاقتصادي للأسرة (الجنس ، الحالة الاجتماعية للأبن ، الترتيب بين الإخوة ، مدة الزواج الوالدين، المستوى التعليمي والمهني للوالدين ، حجم و دخل الأسرة ، الرضا عن العلاقات بين أفراد الأسرة ، درجة التفاهم بين الوالدين)] في تفسير التباين الخاصة بالمتغير التابع (تصور الأبناء للأدوار المستقبلية) . وللتحقق من صحة الفرض إحصائيًا تم إستخدام معامل الانحدار المتعدد Multi Regression Analysis للتعرف على أكثر العوامل مساهمة في تفسير التباين في المتغير التابع والجدول التالي يوضح ذلك.

جدول رقم (٢٤) معاملات الإنحدار بإستخدام طريقة الخطوة المتدرجة إلى الأمام للمتغيرات المستقلة للدراسة (جودة الحياة الأسرية كما يدركها الأبناء - متغيرات المستوى الاجتماعي والاقتصادي للأسرة)
مع المتغير التابع (تصور الأبناء للأدوار المستقبلية)

المتغير التابع	المتغيرات المستقلة	معامل الارتباط R	نسبة المشاركة R2	قيمة (ف)	مستوى الدلالة	معامل الانحدار B	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
تصور الأبناء للأدوار المستقبلية	جودة الحياة الأسرية	٠.٥٣	٠.٢٨	١٠٢.٣٩	٠.٠١	١٢.٣٩	١٠.١١	٠.٠١
	مدة الزوج للوالدين	٠.٥٧	٠.٣٣	٦٤.٧٤	٠.٠١	٣.٨١	٤.٤٣	٠.٠١
	الرضا عن العلاقات بين أفراد الأسرة	٠.٥٩	٠.٣٥	٤٦.٣	٠.٠١	٢.١١	٢.٥٨	٠.٠١

يتضح من جدول (٢٤) أن جودة الحياة الأسرية كما يدركها الأبناء يليه مدة زواج الوالدين ثم الرضا عن العلاقات بين أفراد الأسرة هي العوامل الأكثر تفسيرًا لنسبة التباين في تصور الأبناء لأدوارهم المستقبلية . وهذا يتفق مع دراسة (Eysenk et,al ,2006) من تأثير البيئة التى يعيش فيها الأبناء بما تشملة من علاقات على التفكير فى المستقبل ، **وبهذا يتحقق صحة الفرض السادس .**

ملخص النتائج :

- أن نسبة ٢٤.٢% من الأبناء يفضلون قضاء أغلب الوقت بمفردهم ، ونسبة ٦٣.٢% يرون أن المسئول عن إتخاذ القرارات المصيرية فى الأسرة هو الأب والأم معا .
- أن أكثر شخص سوف يقتدى به الأبناء عند تعاملهم مع أسرهم المستقبليه هو الأب والأم معا بنسبة ٣٩.١% ، وأن نسبة ٥٦.٣% من الأبناء راضون تماما عن طبيعة العلاقات بين أفراد أسرهم ، وأن نسبة ٥٧.٥% من الأبناء يرون أن درجة التفاهم بين الوالدين قوية .
- أن مستوى جودة الحياة الأسرية كما يدركها الأبناء متوسط بنسبة ٤٢.٩% ، وأكثر الأبعاد التى يدركها الأبناء بالنسبة لجودة الحياة الأسرية هو وضوح الأدوار وتحديد السلطات حيث جاء فى الترتيب الأول بنسبة ٣٢.٢%% ، يليه حل المشكلات وإتخاذ القرارات بنسبة ٢٣.٥% ، يليه أساليب الاتصال الأسرى بنسبة ٢٢.٣% وأخيرا التفاعل الأسرى بنسبة ٢٢% .
- أن تصور الأبناء للأدوار والمسئوليات الأسرية احتل الترتيب الأول بنسبة ٣٥.١%% ، يليه الأدوار والمسئوليات الوالدية بنسبة ٣٣.٣% ، وأخيرا الأدوار والمسئوليات الزوجية بنسبة ٣١.٦% .
- وجود تباين دال إحصائيًا عند مستوى ٠.٠١ في جودة الحياة الأسرية كما يدركها الأبناء بإختلاف كل من مدة الزواج لصالح مدة الزواج الأطول ، والمستوى التعليمى والمهني للأب لصالح المستوى التعليمى الأعلى والمستوى المهنى المرتفع ، وحجم الأسرة لصالح الأسر كبيرة الحجم، والرضا عن العلاقات بين أفراد الأسرة لصالح راضى تماما، ودرجة التفاهم بين الوالدين لصالح درجة التفاهم القوية، في حين لا توجد فروق دالة إحصائيًا بإختلاف كل من المستوى التعليمى للأم ، ودخل الأسرة .

- وجود تباين دال إحصائيًا عند مستوى ٠.٠١ في تصور الأبناء لأدوارهم المستقبلية بإختلاف كل من مدة الزواج لصالح مدة الزواج الأطول ، والمستوى التعليمى والمهني للأب لصالح المستوى التعليمى الأعلى والمستوى المهنى المرتفع ، وحجم الأسرة لصالح الأسر الصغيرة الحجم ودخل الأسرة لصالح الدخل المرتفع ، ووجود تباين دال إحصائيًا عند مستوى ٠.٠٥ في تصور الأبناء لأدوارهم المستقبلية بإختلاف الترتيب بين الأخوه لصالح الأخ الأوسط والأكبر مقابل الأصغر ، في حين لا توجد فروق دالة إحصائيًا بإختلاف المستوى التعليمى للأم .
- توجد فروق دالة احصائيًا عند مستوى ٠.٠١ في جودة الحياة الأسرية كما يدركها الإبناء ، وفى تصور الأبناء للأدوار والمسئوليات المستقبلية لصالح الإناث ، ولأبناء الأمهات العاملات .
- توجود علاقة إرتباطية موجبة دالة إحصائيًا بين جودة الحياة الأسرية كما يدركها الأبناء بأبعادها وبين تصور الأبناء للأدوار المستقبلية بمحاوره عند مستوى دلالة ٠.٠١ .
- تختلف نسبة مشاركة المتغيرات المستقلة للدراسة [جودة الحياة الأسرية كما يدركها الأبناء - متغيرات المستوى الاجتماعي والاقتصادي للأسرة (الجنس ، الحالة الاجتماعية للأبن ، الترتيب بين الإخوة ، مدة الزواج الوالدين، المستوى التعليمي والمهني للوالدين ، حجم و دخل الأسرة ، الرضا عن العلاقات بين أفراد الأسرة ، درجة التفاهم بين الوالدين)] في تفسير نسبة التباين الخاصة بالمتغير التابع (تصور الأبناء للأدوار المستقبلية) ، وكانت أكثر العوامل تأثيرًا على تصور الأبناء للأدوار المستقبلية جودة الحياة الأسرية يليها مدة زواج الوالدين ثم الرضا عن العلاقات بين أفراد الأسرة .

توصيات البحث :

١- إدراج مفاهيم جودة الحياة الأسرية ضمن المناهج التعليمية للإقتصاد المنزلي بالمؤسسات التعليمية المختلفة لتنمية الوعي بأسس التعامل والتواصل الفعال والمهام والمسئوليات الأسرية منذ الصغر لإعداد جيل قادر على تكوين علاقات أسرية ناجحة مما ينعكس على المجتمع .

٢- تأهيل دور خريجي قسم إدارة مؤسسات الأسرة والطفولة بكلية الاقتصاد المنزلي- جامعة حلوان للعمل في المؤسسات والجهات المعنية بتقديم التوجيه والاستشارات الأسرية وفي وحدة الاستشارات الأسرية بالكلية، لدراسة المشكلات المرتبطة بالعلاقات بين الزوجين أو بين الأباء والأبناء وبتوزيع المهام والمسئوليات .

٣- عقد ندوات ومحاضرات تثقيفية، أو دورات إرشادية للتوعية بأبعاد جودة الحياة الأسرية ، أو من خلال البرامج الاعلامية وذلك فى برامج المرأة ومنتديات المجالس المتخصصة بالمرأة والأسرة للتوعية بكيفية توفير مقومات جودة الحياة الأسرية .

٤-إنشاء آلية دائمة (خط ساخن) تابع للمجلس القومي للمرأة، كنوع من الاستشارات الأسرية لتلقي شكاوى المرأة فيما يتعلق بالعلاقات الزوجية والأسرية وتعدد المهام وتوزيع الأدوار والمسئوليات بين أفراد الأسرة .

مراجـــــع البحث:

أولاً: المراجع العربية :

١- الحسين حسن السيد (٢٠١٥) : **معايير اختيار شريك الحياة وأثرها فى تحقيق التوافق الزواجى** ، بحوث الأسرة ، جمعية المودة للتنمية الأسرية ، مكة المكرمة ، المملكة العربية السعوية .
٢- أمانى عبد المقصود عبد الوهاب ، سميرة محمد شند (٢٠١٠) **جودة الحياة الأسرية وعلاقتها بفاعلية الذات لدى عينة من الأبناء المراهقين، المؤتمر السنوى الخامس عشر (الإرشاد الأسرى وتنمية المجتمع نحو أفاق إرشادية رحبة)** ، مجلد ٢ ، مركز الارشاد النفسي ، جامعة عين شمس .
٣- أمل عباس محمد أحمد (٢٠٠٣) : **تغير بنية ووظائف الأسرة السودانية (دراسة عن مدينة الثورة بولاية الخرطوم)** ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الدراسات الاقتصادية والاجتماعية ، جامعة الخرطوم ، السودان.
٤- أمينة فراجى (٢٠١٢) : **تأثير تكافؤ المستوى التعليمي بين الزوجين على تربية الأبناء"** دراسة ميدانية بمناطق مختلفة بولاية البويرة " ، معهد العلوم الإنسانية والاجتماعية ، جامعة العقيد آكلي محند أولحاج ، البويرة ، الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
٥- إيمان السيد المحاريقى (٢٠١٠) : **الخبرات الأسرية المبكرة وعلاقتها بقدرة الزوجين على إتخاذ القرارات وأساليب حل المشكلات** ، رسالة دكتوراة غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة عين شمس .
٦- بشرى عناد مبارك (٢٠١٢) : **جودة الحياة وعلاقتها بالسلوك الاجتماعي لدى النساء المتأخرات عن الزواج** ، مجلة كلية الاداب ، العدد (٩٩) ، جامعة بغداد ، العراق.
٧- رانيا محمد يوسف على (٢٠١٧) :**الخصائص السيكومترية لمقياس جودة الحياة الأسرية لدى عينة من التلاميذ المراهقين** ، مجلة الإرشاد النفسي، العدد(٥١) أغسطس ، جامعة عين شمس.
٨- رشا عبد العاطى راغب (٢٠١٤) : **إستيراتيجيات إدارة الصراع وعلاقتها بجودة الحياة الأسرية كما تدركها الزوجه** ، مجلة الاقتصاد المنزلى ، العدد(٣٠)، ديسمبر ، جامعة حلوان .
٩- زينب محمد عبد الصمد ، نجلاء سيد حسين (٢٠١٣) : **عناصر البيئة السكنية وعلاقتها بجودة الحياة الأسرية** ، المؤتمر الدولى الأول للاقتصاد المنزلى " علوم الانسان التطبيقية والتكنولوجيا فى الألفية الثالثة " – ٨،٩ مايو ، كلية الاقتصاد المنزلى ، جامعة حلوان.
١٠- سعد بن عبد الله الكلابي (٢٠٠٨): **غموض وتعارض الأدوار الوظيفية- استعراض وفحص علاقاتها بنتائج العمل**، المجلة العربية للعلوم الادارية، مج (٢) مايو، مجلس النشر العلمي، جامعة الكويت.
١١- سلطان خلف النورى (٢٠١٥) : **إتجاهات الشباب المقبلين على الزواج نحو الحياة الأسرية فى ضوء بعض المتغيرات الإجتماعية** ، مجلة كلية التربية ، ع (١٦٤) ج٢ ، جامعة الأزهر .
١٢- سناء الخولي (٢٠٠٢) : **الأسرة والحياة العائلية** ، دار المعرفة الجامعية ، الإسكندرية .
١٣- شيماء زكي الشافعى (٢٠١٥) : **المهارات القيادية لربة الأسرة وعلاقتها بجودة الحياة ، رسالة ماجستير غير منشورة** ، كلية الاقتصاد المنزلى ، جامعة المنوفية .
١٤- صالح محمد الصغير (٢٠٠٦) : **التوافق الزواجى فى المجتمع السعودى** ، دراسة علمية ميدانية ، وزارة الشئون الاجتماعية ، الرياض ، المملكة العربية السعودية .
١٥- صلاح الدين شروخ (٢٠٠٤) : **علم الاجتماع التربوى** ، دار العلوم ، عنابة ، الجزائر .
١٦- عبد العزيز خواجه (٢٠٠٥) : **مبادئ فى التنشئة الاجتماعية** ، دار الغريب للنشر والتوزيع ، وهران ، الجزائر.

١٧- فاطمة محمد أبو الفتوح (٢٠١٤) : **جودة الحياة الأسرية وإنعكاسها على تنشئة الأبناء على قيم التنمية والتحديث** ، مجلة علوم وفنون ، دراسات وبحوث ، ع (٤) مج (٢٦)، جامعة حلوان .
١٨- قطامى يوسف (٢٠٠٨) : **الاتجاهات الحديثة فى تربية الطفل** ، الشركة العربية المتحدة ، مصر .
١٩- ماجدولين مصطفي السعيد الشيخ (٢٠١٥) : **واجبات الآباء نحو الأبناء في ضوء القرآن والسنة** ، رسالة ماجستير غير منشوره ، كلية الدراسات العليا والبحث العلمي ، جامعة الرباط الوطنى ، الخرطوم ، السودان .
٢٠- مروه صلاح عثمان البيجاوى (٢٠١٦) **: الإدارة الإستيراتيجية لمنظومة المسكن الذكى وإنعكاسها على جودة الحياة الأسرية كمدخل للتنمية المستدامه** ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية الاقتصاد المنزلى ، جامعة حلوان .
٢١- محمد أحمد خدام المشاقبة (٢٠١٥) **: جودة الحياة كمنبئ لقلق المستقبل لدى طلاب كلية التربية والآداب في جامعة الحدود الشمالية** ، مجلة جامعة طيبة للعلوم التربوية، مجلد (١٠) ، العدد(١) ، المدينة المنورة ، المملكة العربية السعودية .
٢٢- محمود إبراهيم فلاته (٢٠٠٨) : **التوافق الزواجى بين الوالدين وعلاقته بمفهوم الذات لدى الأبناء المراهقين فى المدينة المنورة** ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية والعلوم الإنسانية ، جامعة طيبة ، المدينة المنورة ، المملكة العربية السعودية.
٢٣- مليكة العربى ومحمد داودى (٢٠١٧) **: العوامل المؤثره فى جودة الحياة الأسرية لدى المراهق** ، مجلة دراسات ، العدد (٥٧) أغسطس ، الجزائر .
٢٤- منار عبد الرحمن خضر وأحلام عبد العظيم مبروك (٢٠١١) : **جودة حياة الأسرة وتأثيرها على قدرة الأم لاكتشاف وتنمية الذكاءات المتعددة لدى الأطفال في سن قبل المدرسة**- مجلة البحوث التربية النوعية- جامعة المنصورة- العدد٢٣.
٢٥- منال مرسي الدسوقى الشامى (٢٠٠٠) **: الممارسات الإدرية للمراهقة وأثرها على تصورها لدورها كربة أسرة** ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الإقتصاد المنزلى ، جامعة حلوان.
٢٦- منى عبد العزيز الحسينى (٢٠١٣) : **الجودة الأسرية وعلاقتها بتوافق أفراد الأسرة مع الأزمات الأسرية** ، مجلة علم الاقتصاد والعلوم الاجتماعية ، كلية الزراعة ،جامعة المنصورة .
٢٧- نادية بلعباس (٢٠١٦) : **أنماط الاتصال وعلاقتها بجودة الحياة الزوجية** ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية العلوم الاجتماعية ، جامعة وهران ، الجزائر.
٢٨- نادية حسن أبو سكينة (٢٠٠٩) : **جودة أسلوب الحياة للمرأة فى الوظائف الإدارية العليا وعلاقته بمسببات الضغوط** ، مجلة بحوث الاقتصاد المنزلى ، مجلد (١٩) العدد (٢) ، جامعة المنوفية .
٢٩- نادية حسن أبو سكينة ، منار عبد الرحمن خضر (٢٠١١) **: العلاقات والمشكلات الأسرية** ، ط١، دار الفكر ، عمان، الأردن .

ثانياً: المراجع الأجنبية :

30- Balcells,a&others (2011): **family quality of life : adaptation to Spanishpopulation of several family support questionnaires**.
31- Brown, Roy (2009): **Individual and family quality of life: Issues of aging and intellectual disability**. Hong Kong Joint Council for people with Disabilities/Hong Kong Council of Social Service.
32- Daniel, T.; Shek & Lee, T.Y. (2007): **Family life quality and**

emotional quality of life in chine adolescents with and without economic disadvantage. Social Indicators Research, 80, pp. 393-410.

33- Eysenk,M.,Payne,S.,Santos,R.(2006): **Anxiety and depression: past, present and future event**. Journal of Cognition and Emotion 20, (2), Feb., 274 – 294.

34- Foehrkolb, Cynthia (2007): **Quality of family life as afactor of self-esteem**. American Psychologist, 46, pp. 333- 341.

35- Giacchino-Baker Rosalie & Piller Bonnie (2006**): Parental motivation,attitudes, support, and commitment in a southernCalifornianTwo-way immersion program**. Journal of Latinos and Education,5(1), 5-28.

36- Gullberg, Hollman.Chritian(2010) : **Referance Value for the quality of life inex in the general Swedish population 18:80 years of age ,**quality of life , Vol. 19, No. 1, pp. 751-760.

37- Isaas, B.; Brown, I.; Brown, R.; Baum, N.; Myerscough, T Neikrug, S.; Roth, D.; Shearer, J. & Wang, M. (2007): **The internal family quality of life project:** Goals and practic in Intellectual Disabilities vol.4, no.3, pp. 177-185.sep.

38- Lev, Elise & Steven, V. Owen (2006): **Association of cancerpatients quality of life symptoms, moods, and self-care, self efficacy with family caregiver, depression, reaction and health.Self-Care dependent-care nursing, The official**. Journal of the International Orem Society, Vol. 10, no. 2, pp. 125-131.

39- Li,Waikwan (2012) : **A study of quality of life of family life among employed women , university of Louisville** , united states , Kentucky ms.degree.

40- Lyanch,john A(2015):**The impact of adolescent females , assessment of parenthood and employment on plans for the future** . Journal of youth and adolescent , Vol. 17, no. 3, pp. 25-31.

41- Park, J. ,Turnbull, A. & Turnbull, H., R. (2002): **Impacts of poverty on quality of life in families of children with disabilities**. Exceptional Children, 68(2), PP. 151-170.

42- Retting,Kathrun , D ,Sharon.M,Bauer,w.jean(2006) : **Family life quality:theory and assessment in economically stressed farm families ,** jornal of Social Indicators Research ,Vol 24, pp. 269-299.

43- Shek, D.T.; Chan, Y. & Lee, P. (2007): **Quality of in the global context: A Chinese response**. Social Indicators Research, 71, pp. 1-10.

44- Veenhoven,R (2008): **Healthy happiness : Effect of happiness on physical health and the consequences for preventive care** , jornal of happiness studies , Vol. 9, no. 3, pp. 449-469.

The 6th international- 20th Arabic conference for Home Economics
Home Economics and Educational quality assurance December 23rd -24th, 2018

Journal of Home Economics

http://homeEcon.menofia.edu.eg ISSN 1110-2578

The quality of family life as perceived by children and its relationship to their perceptions of their future roles

Weam Ali Amin Marouf
Associate Professor in the Department of Family & Childhood Institutions Management - Faculty of Home Economics - Helwan University

Abstract:

This research aims to study the relationship between the quality of family life as perceived by children and their perceptions towards their future roles. The basic study sample consisted of (261) girl and boy were chosen deliberately and from different levels of social and economic. The research tools included the general information form, the family quality of life standard,and the scale of the youth perception of future roles (a) females, (b) male, This research implement the analytical descriptive methodology .

The results showed that the level of family life quality, as perceived by children has on average rate of 42.9%. The most important aspects for children's quality of life are clarity of roles , determination of authorities, followed by problem solvin, decision making, family communication methods , and family interactions. The children's perception of family roles and responsibilities comes in first place followed by parental roles and responsibilities, and finally marital roles and responsibilities.

The results also showed statistical significant differences at the level of 0.01 in each of the quality of family life as perceived by children and their perception of future roles by different social and economic variables , family variables, as well as positive correlation between the quality of family life as perceived by children in their dimensions and children's perception of future roles at the level of significance of 0.01. And the results showed that the quality of family life is the most influential factor and an explanation of the percentage of variance in children's perception of future roles, followed by the period of parental marriage, and satisfaction with the relations between the family members.